



المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي من مكتبة الفنان علي الكسار



الوارث
١٩٢٦م





أ. د. أحمد عبد الله زايد
رئيس مجلس الإدارة

د. محمد سليمان
رئيس قطاع التواصل الثقافي

د. أمين سليمان
مدير المركز

م. ياسمين ماهر عبد النور
إشراف عام

أ. أميرة صديق
مدير المشروع

هبة السيد خضير
منسق ومستول توثيق التراث المسرحي
إخراج فني وتنسيق

مصطفى النادي
مسح ضوئي

هانيا علي سام
مشاركة في أعمال التوثيق

ولاء علي عفيفي
معالجة الصور

جيهان أبو بكر
إدخال البيانات

هشام إحسان
تصميم الغلاف

منى صبري
مشاركة في تدقيق النص

د. طارق حواس
رئيس فريق عمل التصميم المطبوع

شكر خاص لكل من:

الأستاذ ماجد علي الكسار الذي أمد المركز بمكتبة الفنان علي الكسار المسرحية.
كريستين ميشيل وباسم العجيزي لمشاركتهما في أعمال رقمنة ومراجعة الروايات خلال فترة عملهما
بالمركز.

المشروع القومي
لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

الوارث
١٩٢٦م



مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة- أثناء - النشر (فان)

الوارث، ١٩٢٦ م.- الجيزة، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، ٢٠٢٣.

صفحة ٤ سم. (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي. من مكتبة الفنان علي الكسار؛ ٢٦)

تدمك 978-977-452-659-1

١. المسرحيات العربية. ٢. الكسار، علي، ١٨٨٧-١٩٥٧. أ. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي (مصر) ب. السلسلة.

2023150115995

ديوي -892.725

ISBN 978-977-452-659-1

رقم الإيداع: 2023/7712

© مكتبة الإسكندرية، ٢٠٢٣.

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذا الكتاب، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذا الكتاب، يرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص. ب. ١٣٨، الشاطبي ٢١٥٢٦، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

طُبِعَ في مصر

المحتويات

٧	تقديم
٩	الرائد الموهوب
١١	علي الكسار.. نبذة عن مسيرته الفنية
١٣	عن الرواية
١٥	شخصيات الرواية
١٩	الفصل الأول
٣٩	الفصل الثاني
٥٩	الفصل الثالث
٧٥	ألحان الرواية
أ	ملحق المدونات الموسيقية الأصلية

تقديم

يُعد المسرح من أهم وسائل الاتصال الجماهيري لدى الشعوب: فهو يوثق واقع المجتمعات. ويمس وجدانها. ويؤكد على المبادئ التي تحث على قيم المواطنة وقبول الآخر مهما اختلف جنسه أو عرقه أو دينه.

ولمصر مع المسرح «أبو الفنون» تاريخ طويل تمتد جذوره إلى بدايات المسرح الأولى. سواء أكان ارجاليًا حكائيًا أم مبنئيًا على تقنية خيال الظل التي كانت تُصنع شخصوها من الورق المقوّى أو الجلد أو العرائس المتحركة.

ومع قدوم الحملة الفرنسية إلى مصر عام ١٧٩٨ عرفت مصر المسرح بصورته الحديثة. فتكونت فرقة «الكوميدي فرانسيز». وفي عام ١٨١٩ شيد الخديوي إسماعيل المسرح الكوميدي الفرنسي ودار الأوبرا وأعدهما لاستقبال الوفود المشتركة في الاحتفالات الأسطورية التي أقامها لضيوفه بمناسبة افتتاح قناة السويس. كما أنشأ الخديوي في تلك الفترة مسرحًا آخر في الطرف الجنوبي من حديقة الأزبكية المطل على ميدان العتبة عام ١٨٧٠. وعلى هذا المسرح ولد أول مسرح وطني بريادة يعقوب صنوع وأبو خليل القباني وإسكندر فرح.



ومع بدايات القرن العشرين انتعشت حركة الفنون المسرحية في مصر. فكان المسرح الغنائي بعروضه الغنائية لسلامة حجازي وسيد درويش، والمسرح الدرامي لجورج أبيض ويوسف وهبي، وازدهر المسرح الكوميدي بصورة كبيرة. وحققت الفرق الكوميديّة نجاحًا هائلًا خاصة فرقتي علي الكسار ونجيب الريحاني.

وحرصًا من مكتبة الإسكندرية على الاهتمام بالتراث الإنساني وتوثيقه في المقام الأول وتعريف الأجيال المتعاقبة بالتراث وتناقله؛ قام مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي. أحد مراكز قطاع التواصل الثقافي بالمكتبة، بتوثيق الأعمال المسرحية في فترة العشرينيات وحتى الأربعينيات من القرن الماضي لأحد أهم رواد المسرح المصري الفنان الكبير علي الكسار (١٨٨٧-١٩٥٧). الذي اشتهر بشخصية (عثمان عبد الباسط) النوبي. والذي قدّم ما يزيد على ١٠٠ عرض مسرحي. وعددًا من الأفلام السينمائية الناجحة التي لا تزال عالقة في الوجدان المصري والعربي.

وحرصت مكتبة الإسكندرية على عرض الأعمال المسرحية للفنان القدير كما جاءت في نصها الأصلي؛ حتى نحفظها أولًا من الاندثار، ونتيح للقارئ والباحث المتخصص التعرف على الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية لمصر في تلك الفترة المهمة من تاريخها. ومفردات اللغة المستخدمة في تلك العقود. وما كان لهذا التوثيق الرقمي (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي- من مكتبة الفنان علي الكسار) أن يظهر للنور إلا بالتعاون الوثيق مع الأستاذ ماجد علي الكسار جُل الفنان علي الكسار.

وختامًا أمل أن تأخذنا هذه الرواية، التي أقدم لها، في رحلة تواصل بين الماضي والحاضر؛ لإحياء التراث الثقافي والتذوق الفني، ودعوة أيضًا لمواصلة مسيرة التوثيق في هذا التراث الإبداعي الخالد.

د. أحمد عبد الله زايد
مدير مكتبة الإسكندرية



الرائد الموهوب

يمثل الفنان الكبير علي الكسار «١٨٨٧-١٩٥٧» علامة بارزة في تاريخ المسرح المصري الحديث. فعبر نصف قرن من العمل الجاد. منذ تأسيس فرقته المسرحية الأولى «دار التمثيل الزينبي». ١٩٠٧. أسهم الرجل في الحركة المسرحية. ثم جمع بين المسرح والسينما. وكان تنافسه الشرس مع نجيب الريحاني. في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين. أداة مهمة في إنعاش المسرح ورواجه.

إذا كان الريحاني قد ابتكر شخصية كشكش بك. العمدة الريفي الساذج الذي يقع ضحية سهلة لناهبيه وسارقي أمواله. فإن علي الكسار يقترن بشخصية عثمان عبدالباسط. النوبي الطيب العفوي البريء كطفل.

كان علي الكسار رائدًا بحق في ساحة المسرح الارجالي الذي لا يتقيد بالنص المكتوب. ويتواصل مع جمهور الصالة في إطار خلاب من العفوية والتقارب الحميم. لكن مشكلة الرائد الموهوب تتمثل في غياب القدرة على الخروج من الإطار الذي لا بد أنه يضيق ويعجز عن مواكبة متغيرات العصر وتطوره. وقد انتقل الكسار بشخصيته المسرحية إلى السينما. فقدم أفلامًا ناجحة جماهيريًا بقدر ما أنها لا تملك مؤهلات البقاء والاستمرار.



لينتهي الحال بإغلاق مسرحه بالقاهرة بعد أن قدّم ما يزيد عن ١٦٠ عرضًا مسرحيًا. بالإضافة إلى العديد من الأفلام الناجحة. ويُسدل ستار حياته في مستشفى القصر العيني عن عمر يناهز الـ٦٩ عامًا بعد معاناة من الفقر والمرض.

وختامًا فإن المشروع الذي يتبناه «مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي» جدير بالاحترام والتقدير والاهتمام. ذلك أنه يتيح للقارئ والباحث فرصة معرفة صفحات بالغة الأهمية في تاريخ الفن المصري. ومن خلالها تطل شهادة صادقة عن المجتمع. سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا. في صعوده وهبوطه وازدهاره وانكساره.

مصطفى بيومي
ناقد وروائي مسرحي



علي الكسار .. نبذة عن مسيرته الفنية

(٧)

١٤٨

حضرة صاحب بعثة مبرأة السجل الثقافي
 بعد التمتح - ومنه خطاب منكم الذي يظن من فيه ذكره في الخطاب منذ ١٩٧٧
 فزأيت أنه أذكر لكم من هذا الخطاب منذ أنه سأتة على كمثل كوميدي شياء البر بالبناء
 للذكره والبارعني

كوتت أوله فرقة تمثيل تحمل أسمه في ١٩٧٧ وصلت إلى الإسرع كان في يومه ياربي
 (سنياسقويور) هاليا وقد فها كما ذكر كثير من الروايات الثقافية في العالمه إلا أن
 ذلك : محمد ابراهيم - سياهون ياربي - أمهارة السنياسق - البرقة الدستة : وغيرها
 من القبولات في الفرا كوكا باب

ثم انتقل الإسرع باجتهيكه الناس سبنا حضرا وهو يؤمن بانه يعرف
 المرحوم الأستاذ أسيد صدي وكان ذلك في ١٩٧٩ وقد فانيه حتى ١٩٨٤ بعد ذلك
 المائه وستة روايات أولها (الضيق في ١٤) وأخرها (سنياسق) ولي
 أوجهه في الروايات الثقافية تتخلل في سنة فزعا جدا على (محمد بن ابراهيم) في
 (ورد شاه) وقت بناء الإسرع الما كيه في سنة المصا إلى انشائه بالبرقة
 الأستاذ دني ورجين محمد الكوميد من انشائه وقد أهداه محبرة وكية على ذلك
 ما استحقه من التقدير ولدي ذلك تحت طاب الخ

وعلى أثر خلاف حصل بيننا وبينه هتت الما كيه أسقطنا الإسرع بنينا إلى
 هذا الكوميد (سنياسق) وكانه صاحب في ذلك البرقة الما كيه وظن من وقتنا به
 بفرقة سنياسق التي أقتت به رسم ١٩٨٤ وقد فنا روايات =

البا سدا عا - بعضه والفتية - أبردني عني
 وكنا دائما نكل عا نقوم برحلاته إلى الجمهورية العيلين والبحرين ونتمنى إلى أصدقينا
 به بعضنا كسبر إلى الإسكندرية بالزينة زينا الذي كاه صاحب المرحوم حارة
 كية أبردني

وقد في ١٩٨٤ أصبنا نحن عملا تنقطنا لصم وهو مرفوع خاصه لنا ففهمنا
 مبرع حديثه البريكه وبعضه وهو المرحوم والقيام برحلاته إلى الأقطار الثقافية فطلبه
 وهو ياربي



في ١٧٧١ تقدمت له سبعا ومع حديثه الذي يكف فوجدته مؤججا له فزود اجنحه
 فاستأجرت ومع اجنحه ملكه وحملت به ستون مارس وجرى في ١٧٧١ واهمجت به
 وروايت : كما ايا كانه - حيا عليه - خالي اكن - ثوته وثه حيا ثوته ايا حيا
 ثم تمت به حيا الى الوجهه العين والجرى استقرت منه فاه ١٧٧١ وبعثت
 وروعه المزعج ومع كاذبه للاسه في المنة ١٥ ايا حيا ١٧٧١ وكذا تقدم
 كل يوم روايه من روايتنا بسوته

هذا من اعيه المشاهير راما المشاهير السيمال فان ملكه في
 نيام : يوم في الطان - اعظم لغيره - وردتاه - الصية والافض صراف
 ١٧٧١

١٧٧١ ملكه نيام - حيا حيا اعلاه وما سجد وكله على الله
 واما اذا نسا لغز من عند الضموم اية تغزل من ذكته فاذا ذكر لكم :
 بواب الصاره - ١ حينه - غفيرة العذرة - القفران - ثناه وثان
 ٢ - لغز ٢ حينه - يوم حيا - موهلة المنة - الغزير - ايا
 وكثيرة حيا - لوز الريد والصاره الكارة - حيا حيا في العقب - وغضا ...
 ولواتن رحمت ليع في الذي نض به طار ايتت عند اهل باسترا طحال اسود
 الموسم الثوي وكذا

ومن في انظار الرسم الصينه هذا اعلم وعلى الله التوكل
 والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته ؟ على الكار
 ١١ فبراير ١٧٧١

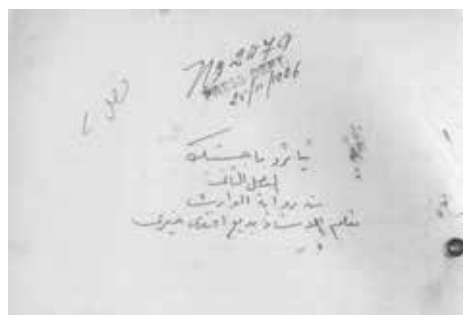


عن الرواية

قدمتها فرقة علي الكسار
بقلم الأستاذ بديع أفندي خيري
عدد الفصول ٣
عُرِضت على تياترو ماجستيك بالقاهرة
تاريخ التصريح بالعرض آخر نوفمبر ١٩٢٦م

تم تنسيق المدونات الموسيقية كما وجدت بملف الرواية.





شخصيات الرواية حسب ظهورها

شقيقة اليوزباشي جبور	أولجا
يوزباشي الأورطة	اليوزباشي جبور
ابنة جبور	جميلة
خادمة جميلة	ستوتة ^(١)
مراسلة اليوزباشي جبور	عثمان
حبيب جميلة	منير
مأذون الناحية	الشيخ دسوقي
رئيس الأورطة	القومندان
كناسين يمكخانة الأورطة	جاد الله وزهران
باشجاويش الأورطة	الباشجاويش عنتر

(١) تم تغيير اسم شخصية الخادمة من "صباح" إلى "ستوتة" من أواخر الفصل الأول وحتى نهاية الرواية.





علي الكسار

2479
PRESS DEPT.

12/11/1925

1

الفصل الأول

سورة الزاوية الواردة

7 ترغيب الساء بعد صلواته في منزل اليزن باشي. المدعو
بقوله لنا ويخبرون

اوليا اما غريبه دى. اما مرسي فاهمه الجواز داخل على بالوهم
كث ليه. يا زى كل اللي يتجوزوا خا يفيمه تتي كت راولانا
يس الكنى ماخذتسه على الجواز. ٥٥٠ الف ليه. باشي بيسر
بما هماه

بسر (رافلام) ٥٥. افنى اوليا. انت وعنده كهور شوعم نسوي
اوليا لوسن الاكتسابا واصل الجماعة الجيزات. على جم رضوني
على سنة جوازى. ٥٠

بسر شو جري تك هنى تخبرنى لما التبريه
اوليا ما انترجسه ازاي لوفيه تقا سنوت زى عا فودع ايام
بصنويه ولوتا ثرحصه. هوره شى شربل على شابه
زى نس ما رعلتسه رينا

بسر اى بليج. ارنى عا تخشى ها الدنيا وتشويز دليفتر
وفوق كذا عا تجوزى برا هل شهرم لوجفاب القومند
وعد قريب تبصرى قومنديه

اوليا بس انا موسه فاهم ايه لى يرك سد جوازى بالقومنديه
بسر ما تبصرنى سنو بسيد؟

اوليا لواييا
بسر بسبب لك لما تبصرى زود لكتاب القومندى رئيس لودر رتبى

الفصل الأول

ترفع الستار عن صالون في منزل اليوزباشي. المدعوون يقولون لحنًا ويخرجون.

- أولجا** : أما غريبه دي. أنا موش فاهمه الجواز داخل عليّ بالوهم كده ليه. يا ترى كل الي بيتجوزوا خايفين زي كده والا أنا بس اكمني ماخدتش على الجواز. آه أخوي اليوزباشي جبور جاي اهه
- جبور** : (داخلًا) آه. أختي أولجا. إنت وحدك هون. شو عم تسوّي
- أولجا** : لا بس أنا كنت باوصل الجماعه الجيران الي جم يهنوني على مسألة جوازي. آه
- جبور** : شو جرى لك حتى تنتهدي ها التنهيدة
- أولجا** : ما اتنهشد ازاي هو فيه بنت بنوت زيي حا تودع أيام البنوتيهه ولا تتأثرش. هو ده شيء سهل على شابه زيي لسهه مادخلتش دنيا
- جبور** : إي مليح. أدنت حا تخشي ها الدنيا وتشوفيهها وكيفيتهها وفوق كده حا تتجوزي براجل شهيم هو جناب القومندان. وعن قريب بتصيري قومنديه
- أولجا** : بس أنا موش فاهمه إيه الي يهملك من جوازي بالقومندان ده
- جبور** : ما بتعرفي شو السبب؟
- أولجا** : لا أبدًا
- جبور** : السبب إنك لما بتصيري زوجه لجناب القومندان رئيس الأورطه^(١) تبغي بتأكد أنا من الترقيات والوظايف المهوله. وبيصير لي بدل اللقب تنتين. أول لقب اليوزباشي جبور. والثاني صهر جناب سعادة القومندان مبارك بك
- أولجا** : آه. بقى حضرتك عايز تجوزني لجناب القومندان علشان مصلحتك الخاصه. طيب إذا كان كده ما تجوزه بنتك جميلة
- جبور** : إلك حق بها النظرية. ولكن جناب القومندان ما طلب مني غيرك. لا اتشقلب بحيك ووقع فيك من يوم حفلة الشاي الي حضرها عندنا هون لمناسبة عيد ميلاد بنتي جميلة. وصار يلح بطلبك مني. ولها السبب أرجوك لا ترفضها الزواجه

(١) تسمية قديمة للوحدة العسكرية التي تُعرف اليوم بالكتيبة. أصلها في التركية العثمانية «اورته».



- أولجا** : أظن مايصحش اتجوز واحد ماعرفتش أخلاقه ولا طباعه وفوق كده الظاهر عليه إنه موش غني ولا صاحب ثروه زيي وربما يكون طمعان في جوازي لاجل ثروتي اللي تركتها لي المرحومه أمي
- جبور** : لا يا عزيزتي أنا بأكد لك إن ها الجوازه حا تكون قدم السعد عليك
- جميلة** : (من الخارج) ستوتة. بنت يا ستوتة
- جبور** : آه بنتي جميلة
- جميلة** : (تدخل) آه إنتوا هنا؟
- جبور** : إي هون. على مين بتعيطي يا عينتيني
- جميلة** : لا. أنا بس بانده للبننت ستوتة الخدامه. علشان تيجي تشوف الحمام كله ميه. وسايين الحنفيه مفتوحه
- جبور** : يقصف عمرهن.. ستوتة. بنت يا ستوتة
- ستوتة** : (تدخل) أفندم. فيه حاجه يا سيدي
- جبور** : العمى. مانك سامعه. شوفي ستك جميلة شو بتحكي
- ستوتة** : إيه فيه حاجه يا ست؟
- جميلة** : فيه حاجه إيه يا مغفله^(١). خشي شوفي الحمام جرى له إيه
- ستوتة** : حاضر يا ستي (تخرج)
- جميلة** : أظن يا بابا يصح إننا نعمل ترتيب الحفله بتاعة بكره اللي حا نعملها هنا لمناسبة تشريف جناب القومندان اللي جاي يخطب عمتي
- أولجا** : أف يا سلام. أنا موش عايزه اسمع الحكايه دي أبدًا (تخرج)
- جميلة** : الله. مالها يا بابا زعلانه ليه عمتي
- جبور** : ما باعرف يا بنتي. كل ما بتسمع سيرة ها العريس بتزعبر ما باعرف شو. وعم تقول إنه ما بيصير تتجوز بواحد ما بتعرف اخلاقه ولا طباعه
- جميلة** : والله عندها حق
- جبور** : شو شو
- جميلة** : أيوه مايصحش إن واحده تتجوز واحد إلا إن كانت تحبه وتستلطفه. إنت فاكِر إن الجواز ده لعبه والا بيعه وشروه. وكل واحد ينتهي ويروح لحاله. أبدًا
- جبور** : يعني شو قصدك؟

(١) تغيرت: هبله.



- جميلة** : يعني إن الزواج اللي مايكونش باتفاق وامبال الطرفين يستحيل يدوم. ولكن الزواج الصحيح اللي يكون على محبه وإخلاص هو ده اللي يتبني عليه أساس العائله
- جبور** : بس بس بلا كلام فارغ. بنت متلك لسه ما بتعرف شي. تتكلم بها الألفاظ قدامي. أظن لما باجيب عريس بتفضي إنت التانيه؟
- جميلة** : طبعاً. إن ماكانش العريس اللي اتجوزه يوافقني ويعجبني يستحيل اتجوزه
- جبور** : يا دَلِّي يا تعتيري. يعني أنا صرت بها المنزل شبه قلعوط. ولكن الحق على مغفليني أنا اللي رببتك تربيته باريزيان ولها السبب بقيت حضرتك متفرنجه
- جميلة** : أهه إنت كده يا بابا. اللي يقول الحق عندك يكفر. أنا حا اسبيك واخش عند عمتي قطيعه (تخرج)
- جبور** : أودي وجهي وين من جناب القومندان. إذا كانت اختي بترفض جوازه. بيتخرب بيتي. لا لا يستحيل إلا تتجوزه غصب عنها
- ستوتة** : (تدخل) لازم حاجه يا سيدي
- جبور** : شو هايدي اللي معك؟
- ستوتة** : دي ممسحه يا سيدي. مطرح ما نشفت الحمام
- جبور** : وفين المراسله عثمان عبد الباسط ماني شايفه من الصبح
- ستوتة** : يمكن راح يقضي حاجه من السوق. أهه قام من بدري يا كبدي كنس ونفّض وعمل كل حاجه. هو راح يقطع نفسه يا سيدي!
- جبور** : شو شو. أنا باشوفك تمللي تدافعي عنه. إنت فيه بينك وبينه حاجه
- ستوتة** : لا وحياتك يا سيدي. بيني وبينه ربنا
- جبور** : طيب امشي شوفي شغلك. وانا داخل جوه ولما يجي اعطيني خبر (يخرج)
- ستوتة** : حاضر يا سيدي.. قطيعه. ده سيدي ده أخلاقه حربي خالص. قال بيني وبينه إيه. باجه. هو الحب يتدارى. أه يا حبيبي يا عثمان. والنبي اللي يفتح قلبي يلتقيه قاعد مريح ببدلته وجزمته وحاله ومحتاله. اشمعني بنته بسلامتها بتحب الجدد المراسله الحلو اللي اسمه عثمان منير. وحا تموت روحها علشانه. ولا حدش عارف جههم في البيت ده كله إلا أنا بس
- عثمان** : (من الخارج) أيوه هنا بس استنى
- ستوتة** : آه. أهه جه حبيب قلبي.. إنت جيت يا حياتي. وده إيه اللي إنت شايله ده



- عثمان : نزلي يا حرمة. السَّبِّتِ راح يقطم رقبتى. أف حتى الهدوم ثقيله زي اصحابها
- ستوتة : كبدي ياخوي. طيب موش كنت تجيبهم على مرتين تلاته. دي شيله يا كبدي
ما يشيلهاش حمار
- عثمان : أمال أنا شلتها ازاي!
- ستوتة : لكن والنبي إنت صعبان عليّ قوي
- عثمان : حا نعمل إيه. آدبنى بنشتغل ليل ونهار زي الكلب ولا حمد ولا جميل وفوق
كده الشتيمه زياده من حضرة اليوزباشي شويه. ومن الست اخته المجنونه
شويه. امتى ينتهوا الكام يوم اللي فاضلين في المده بتاعي. ونخلص من الأشغال
الشاقه دي
- ستوتة : بس بس ما تفكرنيش. لحسن كل ما افتكر إن مدتك قرّبت بانقهر قوي (تبكي)
- عثمان : بس بس يا وليه. مدتي قربت إيه. يعني راح نموت
- ستوتة : لا يعني حا تسيبني وتروح على بلدك
- عثمان : اسيبك. فشر. رجلك على رجلي مطرح ما نروح. أنا نسبيك يا حياتي

(لحن)

- امسكي قصادي سبت الغسيل نوديه جوه
- ستوتة : ولكن ده جناب اليوزباشي قال لي لما يجي عثمان ادبنى خير
- عثمان : شيلي قبله وبعدين نشوف عايز إيه
- منير : هو ما فيش حد هنا والا إيه. يا ترى إنت فين دلوقت يا حبيبتى. ياما نفسي
اقابلها قبل ما اقابل جناب اليوزباشي واتكلم وياها كلمتين على انفراد (يسمع
حركة) يا ترى مين ده اللي جاي. آه. دي البنت ستوتة
- ستوتة : (تدخل) يو. إنت هنا ياسي عثمان
- منير : أيوه يا ستوتة. جناب اليوزباشي هنا؟
- ستوتة : أيوه هنا. واهه كان مطلع زرينه^(١) علينا دلوقت
- منير : يا حفيظ. وماتعرفيش فين ستك جميلة؟

(١) تعبير يُفيد: شدّة العصبية.



- ستوتة** : ستي جميلة جوه. تحب اروح اديها خير
- منير** : أيوه. بس من غير ما حد ياخذ باله
- ستوتة** : لا ماتخافش ستوتة تعجبك (تخرج)
- منير** : يا سلام. مين يصدق إن شاب زيي من عائله غنيه. وتحكم عليه الظروف بدخوله الجهاديه. وسنتين دلوقت وانا عسكري. وأخيراً عينوني مراسله لمكتب الأورطه. وللسبب ده مانيش قادر افاتح حضرة اليوزباشي في مسألة جواز حبيبتى جميلة. ولكن لا لازم اجمد قلبي النهارده واطلبها منه بصفه رسميه واعرفه حقيقتى وحقيقه عائلتى
- جميلة** : (تدخل) آه. إنت جيت يا حبيبي
- منير** : أيوه يا حبيبتى. أنا ما صدقت إن جناب القومندان كلفني بتوصيل الرساله دي لابوك وتني جاي على آخر سرعه علشان ما اشوفك وامتع نظري بك يا حياتي
- ستوتة** : (تدخل فيبتعدا) لا لا ماتخافوش. دنا ستوتة (تخرج)
- منير** : الله يلعنها كركبت مصاريننا
- جميلة** : لا لا ماتخافش يا حبيبي لأن ماحدث يعرف حينا لبعض في البيت ده إلا هي
- منير** : إزاي ده؟
- جميلة** : أيوه. لأنها رخره واقعه في الحب زينا
- منير** : وبتحب مين؟
- جميلة** : بتحب المراسله عثمان عبد الباسط. الموجود عندنا. لكن إنت حا تفضل خايف لإمتى. ودلوقت لازم تفتاح بابا في الموضوع كده بكل جساره
- منير** : ماهو بس المصيه إن ابوك عصبي خالص. وموش منتظر إنه يقبل يجوز بنته لواحد مراسله زي حالتي
- جميلة** : أبدأ. عرفه حقيقتك وانت ابن مين. ومين عائلتك. وبالسبب ده ضروري حا يقتنع ويقبل
- منير** : بقى يعني ماتفتكرش إن المسأله يكون فيها ترقيع اصداغ والا حاجه. الغايه أنا حا قايس. ولو يكون فيها موتي وهلاكي يا حياتي
- جبور** : (من الخارج) إي لا بد لا بد
- جميلة** : آه. أهه بابا جاي. جمّد قلبك. وانا حاسبيك وخارجه (تخرج)



- منير : أيوه تَشَجَّع يا منير
- جبور : (يدخل) شو. شو بتعمل هون
- منير : أنا جايب لحضرتك رساله يا افندم
- جبور : رساله وريني. روح إنت
- منير : بس كان بدني يا افندم أعرض على سعادتك مسأله بسيطه
- جبور : حكي
- منير : لا بس.. دي مسأله تختص ب..
- جبور : اتكلم
- منير : بقى الأمر وما فيه يا افندم. وما أعرض عنه رافع هذا إلى جناب سعادة سيادة
- جبور : العمى. هادا بيلقي محاضره
- منير : بس طوّل بال سعادتك خد مني للنهايه
- جبور : هيه، حكي
- منير : بقى أنا يا افندم محسوبك عثمان منير ابن المرحوم منير سامي كامل وعائلتي
من الأغنيا الكبار
- جبور : شو بيهمني
- منير : بس طوّل بال سعادتك.. وسبب دخولي العسكريه إنهم اقترعوني غيايبي.
وبالسبب ده رفضوا دفع البدليه
- جبور : شيء بسيط. اتظلم
- منير : لا لا موش الغرض
- جبور : شو الغرض
- منير : الغرض بسيط. عايز. عايز اقول لجنابك إني طالب
- جبور : مانه وقت طلبات. اكتب عرضحال وقدمه لجناب القومندان وهو ينظر
بطلباتك. ودلوقت اتفضل روح لشغلك
- منير : بس يا افندم المسأله..
- جبور : هو. إمشي اخرج يا قليل الأدب
- منير : أعود بالله. دي أخلاقه فظيحه خالص (يخرج)



- جبور** : (يقرأ) عزيزي اليوزباشي جبور. بما إن أوقاتي لا تسمح بالحضور طرفكم باكر حسب الميعاد. فأرجو انتظاري اليوم بمنزلكم الساعة 0:30. تحياتي لشقيقتكم المدموازيل أولجا. الإمضاء القومندان. الساعة 0:30. آه دلوقت الساعة خمسسه إلا تلت يعني بيحي حضرتته بعد خمسين دقيقه. واحنا على غير استعداد. مدموازيل أولجا. أختي
- جميلة** : (تدخل) نعم. إيه فيه حاجه يا بابا
- جبور** : إي. فيه خبريّه مزفته
- جميلة** : (على حدة) آه ده لازم زعل لما طلبني منه. ليه يا بابا ده شاب مؤدب وفوق كده من عائله عظيمه
- جبور** : العمى. مين هو؟
- جميلة** : المراسله عثمان
- جبور** : وين لكان عثمان ماني شايفه
- جميلة** : الله. ما كان وياك دلوقت هنا
- جبور** : المراسله عثمان كان معي دلوقت هون. هايدا البيت صار مرستان
- أولجا** : الله. إيه مالكم
- جبور** : تعا تعا لإحقيني. جناب القومندان غيّر ميعاده. وحا يجي اليوم الساعة 0:30
- أولجا** : وإيه العمل دلوقت واحنا ما جهزناش حاجه
- جبور** : الغايه ما بيهم. بنعمل له حفلة شاي بسيطه وشي بسطات وشي بسكوتات. ونبقى نعتذر له
- أولجا** : فكره موش بطاله
- جميلة** : هو المراسله عثمان ماقالكش حاجه يا بابا
- جبور** : شو حا يقول لي. عيطي عليه
- جميلة** : هو مين ده اللي حا عيط عليه. هو لسه هنا
- جبور** : إي. لكان. يا عثمان. إنت يا عثمان الزفت
- عثمان** : (يدخل) أفندم لازم حاجه
- جبور** : أيوه. خد هايدي عشرين قرش وروح عند الحلواني قول له بدي لك تشكيلة بسطات وبسكوتات من جميع الأصناف اللي عنده
- عثمان** : عشرين قرش واجيب الأصناف اللي عنده!



- جبور : إي إي
- عثمان : وبعدين اقول له سك الدكان ورؤح؟ (يخرج)
- جبور : يا ستوتة، يا بنت يا ستوتة
- ستوتة : نعم يا سيدي
- جبور : ياللا روحي حالاً جهزي سرفيس تبع الشاي. من شان الحفله اللي راح نعملها
لجناب القومندان. يعني بعد عشرين دقيقه بيكون كل شيء جاهز
- ستوتة : حاضر يا سيدي (تخرج)
- جبور : وانتوا تعالوا تا تجهز المفارش والقوط اللازمه من شان السرفيس
(تبقى جميلة وستوتة)
- جميلة : آه يا ربي. ده بخت إيه ده. يظهر إن عثمان حبيبي ماقدرش يجيب له سيره
ويكلمه في مسألة جوازنا
- ستوتة : إيه مالك يا ستي؟
- جميلة : آه يا ستوتة
- ستوتة : كبدي يا ستي. والنبي صعبان عليّ. لا أبداً ده اسمه كلام. بقى عمته اللي
تولدك حا تتجوز وانتِ لأ
- جميلة : أعمل إيه يا ستوتة. ماهو حبيبي مكسوف يطلبني من بابا
- ستوتة : مافيهاش حاجه. قولي له إنتِ
- جميلة : والله ده شيء يحير
- ستوتة : عن إذنك يا ستي أما اروح اجهز سرفيس الشاي (تخرج)
- جميلة : لا يستحيل اقطع العشم. ولازم أعمل كل جهدي. دي مسألة استلطاف موش
بيعه وشروه. ولازم اللي في فكري أنفذه
- دسوقي : (من الخارج) ياهل الله. ياللي هنا. هو ماחדش هنا والا إيه
- جميلة : آه. عم الشيخ دسوقي!
- دسوقي : أجل أيتها الحسنة. محسوبك مأذون الناحيه. ذو الشارب واللحيه
- جميلة : أهلاً وسهلاً
- دسوقي : بورك فيك جزيلاً ومُتَعَت. ودُلَعَت. وشخعلت طويلاً. بما أحسنت لقاءً وتأهيلاً
وتسهيلاً



- جميلة** : إيه فيه حاجة. اتفضل ارتاح يا أستاذ
- دسوقي** : كلا. بل وقوفًا من غير استفضال. كلمه واحده ثم أعود في الحال
- جميلة** : إيه هي الكلمه دي
- دسوقي** : أولًا. قد أكون بردًا. سافعًا. متنطعًا. مستنطعًا. في زيارة كهذه على غير موعد
- جميلة** : العفو يا أستاذ. البيت بيتك
- دسوقي** : برك الآن أنبئيني وخبريني. يا أشبه جسمًا بالستك والفلين
- جميلة** : أخبرك عن إيه
- دسوقي** : عن المراسله المدعو عثمان منير. قيل لي إنه دخل منزلكم من وقت قصير. فأسرعت وجئت إلى هنا بلا تقصير
- جميلة** : أيوه كان هنا. ولسه ماشي دلوقت اهه
- دسوقي** : أحقًا ما تقولين. وا أسفاه. وأسود بختاه. كنت أريد مقابلته لشيء هام. سيتحدث عنه الخاص والعام. ألم تدري إلى أي طريق ذهب لعلي أسوق وراءه الجري وأنبعه في الحال. لأني أريد مقابلته على كل حال
- جميلة** : يا سلام للدرجه دي مهمتم بمقابلته قوي. هو لازم رجع القشلاق تاني
- دسوقي** : عاد إلى القشلاق تاني؟ يجب أن أنبعه بغير تواني. وذمتي وديني وأيماني وما أعبد. وراه وراه ليرقد (يخرج)
- جميلة** : أما غريبه على الراجل ده اللي ماقدرتش افهم منه حاجه أبدًا
- جبور** : (يدخل) إنت فين يا مدموازيل إلحقيني
- جميلة** : إيه فيه إيه
- جبور** : عمك أولجا قاعده جوه بوزها شبرين. ولا حدن عارف يكلمها وانا خايف لا جناب القومندان يجي هلاً ويلحظ شي. تبقى المسأله ماهي لطيفه
- جميلة** : أنا عارفه إيه اللي طالع في راسها بس مزعله روحها
- جبور** : تعالي يا بنتي ضاحكيها نتفه وفرشيتها أحسن القومندان قرب يجي (يخرجان)
- عثمان** : (يدخل) آه. آدحنا جنبنا البسطه. ماحدث هنا. أما نفتح وننقي بسطائتين من الصنف اللي عليه الكرمه للبت ستوتة
- ستوتة** : (تدخل) إنت جيت ياسي عثمان
- عثمان** : أيوه بس ماتزعقيش



- ستوتة : وتعمل إيه يا مسخم؟
- عثمان : خدي البسطايتين دول علشانك
- ستوتة : علشاني أنا؟
- عثمان : أيوه علشانك. أمال علشاني أنا. بس كليهم قوام
- ستوتة : لكن دول لازم معدودين
- عثمان : معدودين. يعني معدودين عليك. موش معدودين عليّ أنا. إنت مالك كُـل
- ستوتة : أنا مالي تعرف شغلك
- عثمان : ماهو إنت موش فاهم السبب. بقى جناب اليوزباشي. اداني ٢٠ قرش وانا قلت للراجل اتوصي. اداني اربع بسطات. ودلوقت الاربع بسطات دول من حقي أنا. موش تفتكر أنا بنوكلك حرام
- ستوتة : آه. قلت لي.. والبتاعه دي جنسها إيه!
- عثمان : دي كنافه. تاخذ
- ستوتة : وريني كده
- عثمان : عيني. أما ناخذ أنا كمان واحد (صوت جبور من الخارج)
- ستوتة : يا ندامه سيدي (تخرج)
- جبور : (يدخل ومعه أولجا) عثمان إنت جيت
- عثمان : أيوه
- جبور : الله إنت بتعمل إيه
- عثمان : بألف البسطه
- جبور : وإيه اللي كان فتحها
- عثمان : ماهي هي اللي انفتحت مني غضب عني
- أولجا : آه. ده لازم كان واقف بياكل منها. تعالى هنا شمميني إيدك (تشم يده) هيه. موش قلت لك كان واقف بياكل منها
- جبور : ما شا الله ما شا الله
- عثمان : لا أبداً وشرفك يا سيدي
- جبور : وكمان بتحلف بشرفي يا كلب. أمال إيديك متعاصه من إيه؟
- عثمان : لا ده مطرح ما كنت باحوّل ويا الراجل



- أولجا : كلام فارغ. بقى دول بعشرين قرش؟
- عثمان : بعشرين قرش وزيادة كمان
- جبور : إيه بتقول إيه. طيب. أنا اروح أسأله في التليفون
- عثمان : يعني إيه. أنا حرامي
- أولجا : إخرس. ولك عين تتكلم كمان ياللا شيل حالاً روح رجعتها
- جميلة : إيه يا عمتي فيه إيه؟
- أولجا : ده شيء بجنن. مابقاش إلا السرقة كمان
- جميلة : إيه فيه إيه يا شاويش عثمان
- عثمان : فيه إيه. فيه بسطه
- أولجا : أيوه فيه بسطه. اللي كنت نازل فيها أكل زي السعران
- عثمان : عيب يا ست ماتقولش كده. دنا الحكيم محرّج عليّ ما أكلش حلو أبداً
- أولجا : أمال إذا كان موش محرّج عليك كنت عملت إيه. دانة كنت كلتها كلها. ياللا شيل وروح رجعتها دلوقت حالاً
- جميلة : معلمش بقى يا عمتي. يعني إذا كان كل له واحده والا اتنين فيها إيه
- عثمان : قولي لها. موش كله راح يتاكل
- أولجا : هيه. صدّقت. موش باقول لك إنه كل منها
- عثمان : لا يا ستي ده مثلاً يعني
- أولجا : ياللا امشي شيل باقول لك رجعتها وهات الفلوس دلوقت حالاً
- عثمان : أرجعها أرجعها.. حا نعمل ازاي في الكام بسطه اللي كلته أنا وستوتة
- جبور : (يدخل) وين هو ها الأزرع
- أولجا : هيه. قال لك إيه الحلواني
- جبور : قال لي مطبوط بعشرين قرش
- جميلة : شفت بقى يا بابا. عمتي ظلمت عم عثمان المسكين
- جبور : ويئّه لكان
- جميلة : قالت له يروح يرجع البسطه
- جبور : كيف يرجعها يا سما يا عما. إذا إجا جناب القومندان هلاً. شو بنسوي. شو بنقول له. ضاع شرفك يا جبور. ستوتة يا ستوتة



- ستوتة : نعم يا سيدي
- جبور : إجري مثل البابور حتى تجيبي عثمان
- ستوتة : أجييه منين يا سيدي
- جبور : من عند الحلواني. ياللا روحي حالاً
- ستوتة : حاضر (تخرج)
- جميلة : أहे كل ده من عمتي. موش عارفه تملي حاطه نقرها من نقر عثمان ليه
- أولجا : يعني إيه
- جميلة : يعني كل ساعه تتخانقي وياه وتشتيميه. تقولي له إنت حرامي. إنت بتسرق. إنت بتاكل كثير. عيب عليك ده
- أولجا : ما شاء الله. بقى بنت زيك تجراً تقول لعمتها كلام زي ده. لا لا أنا يستحيل استنى في البيت ده أبداً
- جبور : عيب يا جميلة. هايدي عمتك. يعني بمنزلة أبوك
- جميلة : ولكن يا بابا الناس يقولوا علينا إيه. جعائين. أما ترجع الخدام بالبسطه تاني. اشحال إن ماكتيش غنيه. بقى بابا لو كان في الغنى بتاعك اللي إنت فيه كان يعمل زيك كده. إخيه بلا قرف
- أولجا : قرف يا قليلة الأدب (تهجم عليها)
- جميلة : إوعي تمدي إيدك عليّ
- جبور : (يمنعها) أولجا. جميلة. أختي بنتي
- ستوتة : سيدي سيدي
- جبور : شو فيه
- ستوتة : الآلاتيه والرقاصات اللي وصيت عليهم جم بره
- جبور : هلاً مليح هيك. شو يقولوا الناس أما يجوا ويشوفوكي بالحاله دي (لستوتة) خليههم ينتظروا بالصاله البرانيه. وإنت جيت عثمان
- ستوتة : لا يا سيدي. دول قابلوني في السكه رجعت معاهم علشان اوريهم البيت
- جبور : يقصف عمرك. قعديهم مثل ما قلت لك وروحي حتى ترجعي عثمان
- ستوتة : حاضر (تخرج)



- جبور** : هلاً ما بيصير تقعدوا إنتوا لتنتين متل البومات. باودي وچهي وين من جناب القومندان لما يشوفكم بها الحاله
- أولجا** : ماهو أنا يستحيل استنى في البيت ده طول ما اسود الوش ده موجود فيه
- جميلة** : أنا يستحيل استنى في البيت ده طول ما اسود الوش ده موجود فيه
- أولجا** : شايف شايف بتتهكم عليّ ازاي؟
- جبور** : بس هدي بالك لا تزعلي نفسك. وانا أول ما بيجي عثمان باطرده وباجيب مراسله بدله
- ستوتة** : (تدخل) سيدي سيدي. جناب القومندان جه ومعاه جماعه ظباط
- جبور** : وعثمان لسه ما إجه
- ستوتة** : لا مالقيتوش
- جبور** : يقصف عمره
- القومندان** : (من الخارج) إزاي. هو مافيش حد هنا والا إيه
- جبور** : يادي الداھيه. جناب القومندان. اعلمي معروف ماتظهيرش شي زعل قدام جنابه (يدخل القومندان ومن معه) أهلا وسهلا. لي الشرف العظيم بها الزياره الجميله
- القومندان** : مرسى مرسى يا عزيزي
- جبور** : بنت يا ستوتة. دخلي الآلاتيه والرقاصات حتى يحتفلوا بجناب القومندان
- ستوتة** : حاضر (تخرج)
- جبور** : باقدم لجنابكم أختي مدموازيل أولجا
- الجمع** : تشرفنا
- أولجا** : مرسى (تدخل جميلة)
- جبور** : أقدم لكم بنتي جميلة
- الجمع** : تشرفنا



(لحن ورقصة)

جبور : بردونكون يا تقبروني. باذنكن كلاتكن مدامات ومدموازيلات. وبأمركن جملة ع بعضكن خواجات وزلمات. سعيده عليكن يا دخيل الله. دخيلكن. دخيل صرماية إچريكن^(١). في اليوزباشيه تبع الشغله العسكريه. شو بده يتندم داعيكن تا يفرقكن لا تخافوا تا يفرقكن ممنويه. بلى. ممنويه من شان مسموحيتكم في القدوم لهون بمنزلنا العامر. هلاً. بعلمكن بعد. هيك التهريج كله ما بيهم. فقط بيهم قبض عربون بيقصف عمرينها ما أجملها. أختنا شقيقتنا أولجا. إلها شعور طولهن شبرين. تمها ضيق مثل العين. إلها كمان إچرين تنتين. ما أحلام في الصرماية. وعريسها زله شغال. في البهويه العال العال. يطلع له خمسين رجّال بيقتلهن في العصايه. خاطركن يا..

عثمان : (داخلاً) الله الله. ده البيت بقى زي المعسكر كده ليه ياخوي

جبور : إنت جيت يا عثمان

عثمان : أيوه جيت والريال اहे

القومندان : شاويش عثمان؟

عثمان : أيوه يا جناب القومندان. محسوبك عثمان. رجعت البسطه ودفعت الفرق من جيبني

القومندان : بسطة إيه؟

عثمان : البسطه اللي..

جبور : إخرس. اقل تمك يا أزعر. وباللا دلوقت حالاً خد هدومك. لا تستنى هون. وانا بعدين اعرف شغلي

القومندان : ليه. ده عثمان راجل طيب. وطول عمرك تحبه

أولجا : لا أبداً ما يستناش هنا ولا دقيقه. راجل ما يختشيش قليل الأدب

عثمان : ما استناش ما استناش. يعني أنا راح موت (يخرج)

القومندان : ده لازم عمل حاجه كبيره حتى وانكم زعلانين منه للدرجه دي

(١) «صرماية إچريكن» تعني: جِءاء أرجلكم.



- جميلة** : عمل إيه. ولا حاجة. هي تمللي كده ماتحيش تشوفه
- أولجا** : أيوه ما احبش اشوفه ما احبش اشوفه (تخرج)
- جبور** : يسمح جناب القومندان يشرفنا بالصالون الجواني حتى يتناول الشاي مع حضراتهم
- القومندان** : بكل ممنونه
- جبور** : اتفضلوا (يخرجون وتبقى جميلة)
- منير** : (يدخل) هست هست
- جميلة** : آه. إنت جيت يا حبيبي
- منير** : أيوه. أنا واقف بره من الصبح. من ساعة ما جيت مع جناب القومندان
- جميلة** : وقال لك إيه بابا لما كلمته
- منير** : ولا حاجة. جيت افاتحه في المسألة بقي يقاطعني والآخر طردني
- جميلة** : آه. لإمتى راح نفضل كده بعيد عن بعضنا. وإمتى يجي اليوم اللي نبقي فيه عريسين ونفرح ببعضنا
- منير** : آه يا حبيبتي. تأكدي إني علشانك موش باشوف النوم
- دسوقي** : (يدخل) سلام على القوم الـ ..
- الاثنين** : آه
- دسوقي** : المنفردين ببعضهما بعضا. عفواً أيها السادة. لقد أفلقت مزاجكما بغير شك. في الساعه الظريفه التي عليها الرك^(١)
- جميلة** : لا لا يا أستاذ
- دسوقي** : يا للفرح العظيم ويا للحظ المبين
- منير** : غريبه. وإيه المناسبه يا أستاذ
- دسوقي** : كنت لمقابلتك في غاية الاستيقاق. ومن أجلك خصيصاً ذهبت إلى القشلاق. وهناك قيل لي تجده في بيت اليوزباشي جبور. وسرعان ما أخذت ديالي في أسناني وجئت كالوابور
- أولجا** : (من الخارج) هي راحت فين؟
- جميلة** : آه عمتي جايه على هنا. أما اهرب
- دسوقي** : اسمعي يا مدموازيل

(١) تعني: المقصودة.



- منبر** : أما ازوغ أنا راخر (يخرج)
- أولجا** : (تدخل) آه. إنت هنا يا شيخ دسوقي؟
- دسوقي** : الله. هو راح فين؟
- أولجا** : هو مين ده اللي راح فين؟
- دسوقي** : حضرة الجندي المراسله. فعندي له أخبار جميله مجمله
- أولجا** : المراسله بتاعنا!
- دسوقي** : أي نعم. لقد وصلت أنباء من أقصى الصعيد. بأن له عمًا توفي بالأمس وهو غني سعيد. ترك لابن أخيه ميراثًا يبلغ الثلاثين ألفًا من الجنيهات أو يزيد
- أولجا** : غريبه دي. إنت متأكد إنه هو بنفسه المراسله اللي عندنا
- دسوقي** : كل التأكيد
- أولجا** : ثلاثين ألف جنيه حا يورثهم؟
- دسوقي** : أو يزيد. ومع ذلك يا سليلة القصر والسرايا. سأشرح لك في فرصه أخرى ما فيه الكفايه. والسلام عليك من الآن إلى يوم تتقابلين فيه معاي (يخرج)
- أولجا** : حقه بطلو ده واسمعوا ده. ثلاثين ألف جنيه حا يورثهم اسود الخلقه ده. حاجه تطير العقل. لا. والمده بتاعته قربت تنتهي من خدمة العسكريه. وبعد كده يبقى واحد من الأعيان ويتمتع بالثروه الهائله دي. لا أبدًا. مافيش طريقه غير كوني أمسك فيه بإيدي واسناني. ويستحيل اخلي الثروه الهائله دي تروح من إيدي. ومن رأيي بلاش ابلغه الخبر ده دلوقت ليتمكن يتنمرد. والا يجوز من خضته يحصل له حاجه ياللا السلامه
- عثمان** : (يدخل) إخيه. ناس مايعرفوش مقام العشره. صحيح آخر خدمة الغز علقه
- أولجا** : الله. إيه ده اللي إنت شايله ياسي عثمان
- عثمان** : سي إيه. سي عثمان. يعني لازم قبل ما يطردوني يتمقلسوا عليّ كمان. الهدوم يا ست والكراكيب والعزال بتاعي
- أولجا** : ليه كفى الله الشر. موديه على فين؟
- عثمان** : موديه على فين. عالقشلاق. موش حضرتكم خلاص طردتونا والحمد لله
- أولجا** : بتقول إيه. يا نداهمه. إحنا نطردك فشر. دانت إن ما شالتكش الأرض. نشيلك في عيننا ياسي عثمان بك



نما- سى ايه . سى عمامه . لعني لوزم قبل ما يبردوني تبخيلتوا عمل
 كانه . الوردوم يا سقا الكرا كيبا العزال يتاعى
 ادبي ليه كفى الله الشر . موريه على فيه ؟
 نما- موريه على فيه . عالقشلاق . موصيه هضر تكم فدهمى طرد ترنا الحمد
 ادبي نقول ايه . يا اندام . اعنا نظرك فشر . انا انه ماشا لكسه
 الوردومه . نشيطك تا عسقا يا سى عمامه من
 نما- عمامان به . لبيبا هم ماشا صحت . اتفقورك انتا زى ماشا عابز
 بيور لا يمشل مع القومنديه . الله ليعلم يا عجاب سعادته القومنديه
 ساني عاجز عه تقديم تشكراتي سيدنا . فشر تكم ال ارب
 الزياره جليلم . آه . انتا ساكن لونه بالزعر . بوليه
 انك فصل آه بيتي بعد ما طردك . صد يا فرجيك (ريزه)
 نما- بحاس . الحقونن يا هفت
 (بجهد الجريح وتبولونه ليه حمام الفصل)

حافظ
 9/11/67

=====



عثمان : عثمان بيه، طيب الله يسامحك. اتنقوري إنت زي مانت عايز
جبور : (يدخل مع القومندان) الله بيعلم يا جناب سعادة القومندان لساني عاجز
عن تقديم تشكراتي من شان تشريفكم إلي بها الزيارة الجميلة.. آه إنت لسَّاك
هون يا أزعر. بتظن إنك تضل في بيتي بعد ما طردتك. هلاً بافرجيك (يضر به)
عثمان : جاي. إلحقوني ياهوه
(يدخل الجميع ويقولون لحن ختام الفصل)

ستار



(الفصل الثاني)

رواية الوارث

[ترغ السار - عده تيمانا - لور رط - المصحح يقولون - لنا تيمون]

(يثقل زهران بعد الله وكينس)

يا ايه ده - يقنى بالله عليك ده كنس ؟

يا سيدي ما تدقسه - يقنى هو كانه بيتسا

ببس بس بدو كدهم فارغ - كل واحد لازم يشوف شعاعهم

وما زام است - زالك الود رط - لور رط تشوف شتلك تمام

زالك ايه وكدهم فارغ ايه - انا كنا سن لور ييجي - موسه زالك

كنا سن بدو ييجي - زالك لور ييجي - اهر هو صله بدهش

ملا بيا - زالك شني وكنا سن تاني - واو يقنى لكنا خالده

لور هدي - والجماعة اكلنا شبيه ابي زيجي ابريه على حل شعاعهم

يا ايه ؟

يقنى انت وعتما - عتدا على متعبيبه وياي عتدا على

وكتفرتك ابر تر صيدان - وعتمان ما يسبه عارف فليس

راح فيه ! رايح السبانه وشهرا افلس - ايا شها رسيه

عستر والمدا باله متا يارو

عستر يارو عستر

[يثقل ايه لعضاده - تخ فيه انت وكتفرتك عسرت

سكترا ايمكنا - م الصبح ولشه نا عتد صوره

ما هو عتار تر قسيه بس يا لك ايا شها رسيه

و فيه تاكتايم مال الله بس عتما عتد ايا ع

موسه عارف فليس راح فيه يا اقدم

الفصل الثاني

ترفع الستار عن بمكخانة^(١) الأورطة. الجميع يقولون لحناً ثم يخرجون.
يدخل زهران بعد اللحن ويكنس.

- جاد الله : (يدخل) إيه ده. بقى بالله عليك ده كنس؟
زهران : يا سيدي ماتدقش. يعني هو كان بيتنا
جاد الله : بس بس بلا كلام فارغ. كل واحد لازم يشوف شغله تمام. وما دام إنت زبال
الأورطه. لازم تشوف شغلك تمام
زهران : زبال إيه وكلام فارغ إيه. أنا كناس نوبتجي. موش زبال
جاد الله : كناس نوبتجي. زبال نوبتجي. أهى محصله بعضها
زهران : لا أبداً. زبال شيء وكناس شيء تاني. وآديني هنا فالق لوحدي. والجماعه
الكناسين اللي زيي دايرين على حل شعرهم
جاد الله : يعني إيه؟
زهران : يعني إنت وعثمان عبد الباسط متعينين وياي في الشغلانه دي. وحضرتك
داير تهيص. وعثمان مانيش عارف غطس راح فين! (يفتح الشباك وينظر)
إخص الباشجاويش عنتر واخذ باله منا يا وله
جاد الله : عقر يا زهران عقر
عنتر : (يدخل) إيه العفار ده. بُخ ميه إنت وهو بخك عفريت. بتكنسوا اليمكخانه
م الصبح ولسه ماخلصتوش
زهران : ماهو احنا الاتنين بس يا حضرة الباشجاويش
عنتر : وفين تالتكم امال اللي اسمه عثمان عبد الباسط
جاد الله : موش عارف غطس راح فين يا افندم
عنتر : أعود بالله. أهه ماחדش تاغبني في الأورطه دي غيركم. وخصوصاً جناب
اليوزباشي جبور غضبان عليكم قوي. لما بلغه إن واحده عجوزه خشت هنا
في اليمكخانه من غير استئذان
زهران : آه الملعونه

(١) تعني: المطعم.



- عنتر : إنت بتبرطم بتقول إيه؟
- عثمان : (يدخل) عوافي يا جماعه
- جاد : خش بلا عوافي بلا غيره. استلقى وعدك بقى من الباشجاويش عنتر
- عثمان : أعود بالله. وخصوصًا إن ده غلس وثقيل وابن.. وابن حلال مصفي
- عنتر : ما شاء الله. جنابك لسه جاي دلوقت ياسي عثمان. اخلص قوام وقول لي على أسباب تأخيرك
- عثمان : هي اللي أخرتني يا افندم
- عنتر : هي. هي مين؟
- عثمان : فله. بغلة اليوزباشي جبور
- عنتر : وكنت بتعمل إيه ويا البغله يا لوح
- عثمان : كنت باحميها. وفضلت تقمص دور. وترقص دور لما طلعت عيني
- عنتر : إخص عليك. أنا باحسب اللي أخرك شيء تاني أحسن من البغله. على كل حال كنت التمس لك عذر. وحيث إنك أتأخرت عن عملك بخصوص بغله أنا حادي لك سجن يومين. بيتدي تنفيذهم بعد ما تطوَّق تراييزات اليمكخانه كلهم
- عثمان : إخص على كده
- منير : (يدخل) آه إنت هنا يا باشجاويش
- عنتر : أيوه يلزم حاجه؟
- منير : أنا لسه راجع من عند جناب اليوزباشي دلوقت. وجاي ابشرك عن الأجازه الي انت طالبتها اتصرح لك بها خلاص
- عنتر : عال عال. ده خبر يبسط خالص (نفير) آه. نفير الغدا. ياللا يا جماعه استلموا اليمك^(١) بتاعكم.. أما انت خليك هنا تتقور عينك في تنظيف التراييزات. ياللا شوف شغلك يا بليد (يخرج العساكر)
- عثمان : أما مصيبه دي. زبال وسفرجي وساييس ومراسله. دنا بُلُك بزُّيه موش نفر (يخرج)
- عنتر : داهيه في عبطك. أنا موش عارف إيه جبلة العسكري ده. شيء يفلق

(١) تعني: الغداء.



- أولجا** : (تدخل) الله. أمال فين سي عثمان عبد الباسط. بيقولوا لي في اليمكخانه.
- عنتر** : آه. إنت مين يا حرمه. وازاي اتجاسرت كده من غير إذن وتخشي هنا في القشلاق
- أولجا** : بقى جنابك مانتاش عارفي؟
- عنتر** : وانا إيش عرفني بك
- أولجا** : ليه. إنت ماتعرفوش جناب اليوزباشي جبور؟
- عنتر** : إزاي ما اعرفوش
- أولجا** : أهه أنا ابقى أخته مدموازيل أولجا
- عنتر** : يا خبر. لا مؤاخذه يا حضرة اليوزباشيه. حصل لنا الشرف يا مدموازيل
- أولجا** : ميري
- عنتر** : وفيه خدمه لجنابك يا مدموازيل؟
- أولجا** : بس أنا جايه اوصيك على العسكري عثمان عبد الباسط. لازم تشوف خاطره على آخر ما يمكن
- عنتر** : على عيني يا افندم
- أولجا** : من فضلك انده له أحسن عايزاه في كلمه مهمه دلوقت حالاً
- عنتر** : (ينادي) ياسي عثمان. يا حضرة المحترم عثمان افندي
- عثمان** : بتنده لي أنا يا باشجاويش
- عنتر** : أيوه. من فضل جناب حضرتك تتنازل بالتشريف هنا ياسي عثمان
- عثمان** : إيه العبارة ياخوي. الراجل اتجنن والا إيه؟
- (يدخل) إيه اللزوم للتعظيم ده يا باشجاويش
- عنتر** : لا لا. بس حضرتها عايزه جنابك
- عثمان** : كركون سلاح
- أولجا** : بونچور يا عزيزي
- عنتر** : عزيزها! إحم إحم. أمال استأجز حبتين. عن إذن سيادتك (يخرج)
- عثمان** : عزيزك إيه يا مدموازيل. وإيه الي جاب حضرتك هنا دلوقت. راحت حاجه م البيت جايه تتهمني فيها



- أولجا** : لا أبداً. بس أنا الصبح كنت باتمشى في الجنينه. قاموا عجبوني شوية الورد
دول. عملتهم صحبه واحده وجيت اقدمهم لك يا حياتي
- عثمان** : إخص.. الوليه باين عقلها بيوجعها
- أولجا** : آه ياسي عثمان لو كنت تطلع على قلبي
- عثمان** : عارف. زي الزفت من جهتي
- أولجا** : لا لا بالعكس. يعني قلبي زي ما تقول لما بيشفوك بيعمل تك تك
- عثمان** : الله الله. أشم بقها تكونش سكرانه؟
- أولجا** : آه ياسي عثمان
- عثمان** : نعم!
- أولجا** : إيه رأيك قول لي؟
- عثمان** : أقول لك إيه؟
- أولجا** : آه
- عثمان** : الله. إيه بيوجعك
- أولجا** : إخص عليك. بقى لسه موش فاهم
- عثمان** : القصد نوافقها.. آه آه فاهم قوي
- أولجا** : أنا موش عارفه اقول لك إيه
- عثمان** : ما دام موش عارفه ماتقوليش
- أولجا** : لا لا إخص عليك. حقق في كويس
- عثمان** : لا حول الله
- أولجا** : اتمعن في شكلي
- عثمان** : يا سلام ده شكل يعجب القومندان خالص
- أولجا** : لا لا قومندان مين وغيره مين
- عثمان** : غريبه
- أولجا** : صحبة الورد الجميله دي. اتنازل واقبلها مني ولو بس جبران خاطر
- عثمان** : يا ستي بس إيه الداعي لكده. دول محرجين على الورد في القشلاق
- أولجا** : آه ياسي عثمان
- عثمان** : إيه بس قولي لي



- أولجا** : باحك يا حياتي
- عثمان** : بس بلا كلام فارغ. إنت جايه تهزئيني هنا. موش كفايه تهزئيني في بيتكم
- أولجا** : لا أبدأ ما عاش من يهزأ صورتك الجميله دي وقوامك الفتان. يا سلام. دمك سمباتيك خالص
- عثمان** : أيوه برضه معاك حق أنا مسمسم
- أولجا** : ولطيف قوي
- عثمان** : يعني كلامك ده جد. مافيهش يغنيش ولا حاجه
- أولجا** : أبدأ
- عثمان** : يجوز إن الوليه وقعت فيّ. زي البت ستوتة
- أولجا** : إنما اللي يهمني دلوقت إني أعرف إن كنت أنا رخره داخله مزاجك والا لأ
- عثمان** : مالاش ولا حاجه. هو أنا لا سمح الله ماعنديش نظر خالص
- أولجا** : طيب مثلاً إذا صرحت لك دلوقت وقلت لك. تقبل ياسي عثمان إنك تكون.. تكون.. قول معاي
- عثمان** : أنا عارف اقول إيه
- أولجا** : يا سلام. بقى لسه موش فاهم
- عثمان** : لا والله. أنا لسه ماوصلتشفك للألغاز اللي زي دي
- أولجا** : إنت موش شايف إن فيه ميل من جهتي
- عثمان** : برضه ومن سمعك راخر
- أولجا** : عال خالص. اتفقنا
- عثمان** : اتفقنا على إيه
- أولجا** : بس مكسوفه اقول لك
- عثمان** : غريبه. تنكسفي من خدامك؟
- أولجا** : العفو. إنت سيدي
- عثمان** : (على حدة) الله يشفيك. مسكينه
- أولجا** : لكن حا انكسف على إيه. هو ده فيه خشى. يعني اتفقنا وخلص
- عثمان** : يا ستي أنا في عرضك. باختصار كده. اتفقنا على إيه
- أولجا** : على الجواز



۱۰۱ آری تا آواز
 ۱۰۲ آری این عوارض القوسه سید که
 ۱۰۳ آری بود یعنی هرگز با اعصاب او تیره
 ۱۰۴ آری آه فرزند یعنی خانی لیدار که شد بنا عتی و با لیدار ابرو شد
 ۱۰۵ آری یا سلام علیک حال آنک بودم فاهم
 ۱۰۶ آری و صبیح انا نوسه فاهم
 ۱۰۷ آری یعنی بگویند بچه
 ۱۰۸ آری یا زلف زری بلبیم ... نوزدم نوزدم نوزدم
 ۱۰۹ آری همه فلک آیه خ کت ؟
 ۱۱۰ آری یا سلام و انا و دیک ایشاد و بروت ایشام با مزل از بل
 ۱۱۱ آری بس انت عا - در حال تا و کما حال
 ۱۱۲ آری اخص علیک انا ما کما نسبه عسیمی اسمع معلوم می ده منک جفا
 ۱۱۳ آری سه بله بگویند بل جیل سه دول عسینه نلوس
 ۱۱۴ آری انا یا حبه
 ۱۱۵ آری نشیر انا عسیمی فلو س قیر و مال کله تخما امرک
 ۱۱۶ آری اشتراک و ارضی کت - تا بزرگ کت عسلیت
 ۱۱۷ آری و عسینه نقره اید کلاوس تمام - فرد ایشاد می فری عسینه بینه
 ۱۱۸ آری کسمه بزرگ عا حبه اصف تا کسک بافتن کسمه - بزرگ کوس ؟
 ۱۱۹ آری بوسه کوس از می ... ایشاد اینش ها عمل کوس ... با کتا بید
 ۱۲۰ آری الوبه مستطانی
 ۱۲۱ آری (در کت) ا ه صرح بهم البی ... انا با بحر علی کت ... علیه کوسه
 ۱۲۲ آری عجیب کوس
 ۱۲۳ آری تعینی آه یا حیاتی (ریضی)
 ۱۲۴ آری و اخلاص ما سانه ما سانه حال حالک



- عثمان : أيوه جواز القومندان. مبروك
- أولجا : لا. يعني جوازنا احنا الاتنين
- عثمان : آه فهمت. يعني اخلي ليلة الدخلة بتاعتي ويا ليلة الدخلة بتاعتك
- أولجا : يا سلام عليك. عامل إنك موش فاهم
- عثمان : وصحيح أنا موش فاهم
- أولجا : يعني نتجوز بعض
- عثمان : يا نهار زي اللين.. لازم نوافقها لا تعورنا
- أولجا : هيه. قلت إيه في كده؟
- عثمان : يا سلام. وانا في ديك الساعة والا قد المقام يا مدموازيل. بس إنتِ عارفه الحال على قدها خالص
- أولجا : إخص عليك. أنا ماكانش عشمي اسمع كلام زي ده منك. هو أنا من اللي يحبوا الرجل من دول علشان فلوسه
- عثمان : أنا باحسب
- أولجا : فشر. أنا عندي فلوس كتير. ومالي كله تحت أمرك
- عثمان : أشكرك. وادعي لك ربنا يركز لك عقلك
- أولجا : وعلشان تعرف إن كلامي تمام. خد المحفظه دي فيها ميتين جنيه. يمكن يلزمك حاجه. اصرف على كيفك ماتفتكرش. موش كويس؟
- عثمان : موش كويس ازاي. دي المسأله باينها حا تحلو قوي.. بالتأكيد الوليه مستلطفاني
- أولجا : (على حدة) أهه فرح بيهم الغبي. وانا بانجر على كنز.. هيه موش أعجبك قوي
- عثمان : تعجيبني. آه يا حياتي (بضمها)
- جبور : (داخلاً) ما شا الله ما شا الله. عال خالص
- أولجا : يا خبر. أخوي
- عثمان : إرمي
- جبور : كيف يا عسكري واحد مراسله عسكري نفر مجرد. فرد كحيان. لسه مافي على دراعه ولا شريطه. تستغفلي أنا اليوزباشي جبور بجلالة قدري
- أولجا : لا ده موش مراسله أبداً ده خطيبي



- جبور : كيف خطيبك يا أولجا؟
- أولجا : باقول لك احنا الاتنين حا نتجوز بعض جواز شرعي
- عثمان : أيوه. حاكم فيه بيناتنا عواطف لسه بنتهجي فيها جديد
- جبور : ما شا الله ما شا الله
- أولجا : أيوه وبعد جمعتين تلاته. أختك أولجا حا تكون زوجة عثمان عبد الباسط
- جبور : وجنابك تقبلي تكوني زوجة عسكري بسيط مثل ها الأزعر
- أولجا : من فضلك ماتشتموش. لأنني خلاص محبته وقعت في قلبي
- عثمان : أيوه وقعت في قلبها من غير ما احس. ودلوقت كل واحد ينام على الجنب اللي يريحه
- جبور : شيء غريب. بقى واحده جميله مثلك متربيه تربيه عاليه تتعلق بمحبة فرد غامق مثل هايدى
- عثمان : (لنفسه) ما داهيه لا تسمع كلامه وتسحب المبلغ
- أولجا : قسمتي. أهه أنا باحبه والسلام
- عثمان : يا سيدي بتحيني. حد شريكها في قلبها
- جبور : أما غريبه. بقى الصبح كنتي بتلعنيه. ودلوقت حضرتك بتحبيه
- عثمان : لا معلهش من عشمها
- أولجا : ما محبه إلا بعد عداوه
- جبور : إتفو على مزاج حضرتك. بحلقتي وانضري وجهه المكعبل وهيئته المزفته
- عثمان : يا سيدي إنت شريك آدم في ذرية أهله
- جبور : وبخلاف كده واحد عقله بالنقره
- عثمان : (على حدة) اسم الله على عقل اختك من الوقعه
- أولجا : النهايه. وحش حلو. أنا لازم اتجوزه والسلام
- جبور : وانا أصدرت أوامري العسكريه بعدم جوازكم بالكليه
- أولجا : لا يستحيل انا أتنازل عن فكري
- عثمان : ولا أنا
- جبور : ولكن ده موش من مقامك يا مدموازيل
- أولجا : الحب مادخلش في المقامات



- عثمان : أيوه الحب مرايته عميا. شدي حيلك وتلحمي قوي
- جبور : اسمعي يا أولجا. قبل ما عمليها العمله وتندمي. اتبصري نتفه وانضري كيف تكون العاقبه
- عثمان : عاقبه سوده. ماهي باينه اهي
- جبور : يعني طول حياتك لا تتهنى بدناتك. ولا أنا لكان اتهنى بترقيتي ودبايري
- أولجا : شوف يا مسيو جبور. غير عثمان أنا يستحيل اتجوز أبداً. كلمه واحده
- جبور : أنا ما باعرف من وين جتك المحبه الشيطانيه هايدي يا أولجا
- عثمان : يا سيدي وافق. إنت منين تلاقى نسيب زي حالاتي. يخدمكم ويخدم بيتكم وبغلتكم وياكل بسطتكم. منين بس منين. موش أحسن من القومندان يتنفخ عليك. وإذا زعل منك يخزق لك عنيك
- جبور : إخرس. اقفل فمك. أنا هلاً باحل ابدانك وبأخرب بيتك يا قلعوط
- القومندان : (يدخل) الله. إيه الخبر يا جماعه؟
- جبور : خبر زفت يا جناب القومندان. العسكري المجنون ده اتجرأ
- القومندان : الله. موش هو برضه المراسله اياه
- عثمان : أيوه بعينه يا افندم
- القومندان : آه. مدموازيل أولجا!
- أولجا : أيوه يا جناب القومندان
- القومندان : وايش جابك هنا دلوقت؟
- أولجا : ليّ رجا عندك يا جناب القومندان
- القومندان : بكل ممنونيه. اتفضلي
- أولجا : العسكري اللطيف ده يهمني خالص إن جنابك تشمله برعايتك وتلتفت له
- علشان خاطري بنوع خصوصي
- القومندان : غريبه. واشمعنى ده اللي يهمك
- جبور : يادي الفضيحه. يا مهتوك يا جبور
- أولجا : ده يهمني خالص يا جناب القومندان. واقتكر إنك موش حا تكسفني
- القومندان : العفو يا مدموازيل يا سلام.. إيه طلباتك يا عسكري
- عثمان : طلباتي إعفائي من الخدمه العسكريه علشان ابقى فاضي للجواز



- القومندان :** روح اكتب عريضه وانا اعافيك م خدمه العسكريه حالاً
- عثمان :** إلهي يخضرها بين إيديك يا جناب القومندان
- جبور :** إلهي يسودها في وشك يا عثمان
- القومندان :** هيه. مبسوطه يا مدموازيل
- أولجا :** مرسى يا جناب القومندان
- القومندان :** العفو. واظن العسكري ده حا يتجوز واحده زي حالته. قول لي يا عسكري.
- عثمان :** خطيبتك دي شكلها إيه؟
- عثمان :** دي واحده تمام قوي على كيفك يا جناب القومندان. لو شفتها كانت تخش مزاجك تمام. عن إذنك أما اروح اكتب عريضة الاستعفاء (يخرج)
- القومندان :** ها ها ها. الله يجازيك يا نفر. إلا مزاجي دي رخره. الغايه يا مدموازيل طيبة قلبك دي ماشفتهاش على حد أبدًا. واهه ده الشيء اللي يؤكد لي إن جوازنا ببعض يُعد صدفه من الصدف السعيده. وان شاء الله عن قريب يتم كل شيء
- أولجا :** (على حدة) ابقى قابلني
- جبور :** معلوم. لك حق يا جناب القومندان.. العمى
- القومندان :** ودلوقت عن إذنكم لحسن عندي شغل في المكتب. أورفوار يا مدموازيل (يخرج)
- أولجا :** أورفوار
- جبور :** قولي لي هلاً إيه رأياتك في جواز القومندان الشهم ده؟ وترجعي لعقلاتك يا عنيتيني
- أولجا :** بس بلا كلام فارغ. أنا يستحيل اتنازل عن فكري أبدًا. يستحيل
- جبور :** ما دام حضرتك ماشيه تبع فكرك. صطفلي بحالك. تنحرقى إنتِ وعثمان والقومندان بقلب بعضكن (يخرج)
- أولجا :** أما مجنون أخوي ده مجنون. آه لو كان يعرف حكاية الميراث الهابل ده. أظن كان أول من يوافق على جوازي لعثمان. ولكن معذور موش عارف حاجه. معلهش كل شيء له أوان وبعدين يعرف إن لي حق في المسأله دي
- دسوقي :** آه. مدموازيل أولجا
- أولجا :** آه الشيخ دسوقي. إنت إيش جابك هنا



- دسوقي** : أتيت هنا بناء على طلب القومندان. وأسرت في الجري بلا تردد ولا توان. وقد تحقق لي بدون شك ولا ارتياب. أنه استدعاني خصيصًا. ليحدد لي ميعاد كتب الكتاب
- أولجا** : إيه. كتاب مين
- دسوقي** : كتب كتابك يا ذات الجمال. فهو واقع فيك ولا يجد لقوامك أبدًا مثال
- أولجا** : لا. قول له الكلام ده كان زمان
- دسوقي** : وكيف ذلك
- أولجا** : يعني الكلام ده كان يصح قبل ما يبلغني منك خبر الميراث اللي بالك منه
- دسوقي** : أتعين بميراث عثمان المراسله الذي أضى سعيد. وأصبح في فنجره وفشخره. وأيامه كلها كأنها أيام عيد
- أولجا** : مطبوط. واهه دلوقت هو المراسله ده اللي حاتجوزه
- دسوقي** : شيء غريب. وما السر في هذا التغيير المدهش المرهب
- أولجا** : لأنه اتضح لي إن المراسله ده كان بيحبنى من زمان ومن غير ما أشعر
- دسوقي** : أتعني كان يحبك سرًا. وكان مغرم صباة جهراً ونكرًا
- أولجا** : أيوه تمام
- دسوقي** : حينئذ لا تنسى استعدادي لكتب الكتاب. ودفء الأجر والمكافأة لأستعين بها على طبخ الأوز وأكل الرز وشيء من الكباب
- أولجا** : بس بدي أسأل حضرتك في حكاية تخص واحده صاحبتى
- دسوقي** : نعم
- أولجا** : إذا كانت مثلاً واحده فقيره واتجوزت واحد غني. وجه الغني ده لا سمح الله طلقها. مافيش طريقه تتحصل بها المسكينه دي على شيء من ثروته زي تعويض لها
- دسوقي** : الأمر سهل هين. تأخذ عليه مستندًا بأنه في حال حصول الطلاق يكون لها النصف في أملاكه بلا معارضه ولا شقاق
- أولجا** : مرسى يا أستاذ. أما ابقى افهم صاحبتى الحكاية دي
- دسوقي** : والآن أبشرك بسعد مقبل وأهنيك. ولا تنسى استعدادي لإتمام هذا العمل بورك فيك (يخرج)



- أولجا** : أما اروح بقى اتهندز واخش في زوارق العريس ونسوجر المسألة من بدري
(تخرج)
- منير** : (يدخل مع جميلة) تعالي من هنا يا عزيزتي علشان نكون لوحدا وناخذ
حريتنا في الكلام
- جميلة** : في الحقيقه ياسي عثمان. أنا من امبارح عرفت إنك خايب ولا انتاش مدردح
- منير** : إزاي بقى؟
- جميلة** : معلوم. ما دام لحد دلوقت مانتاش قادر تتجرأ وتطلبني من بابا
- منير** : وانا اعمل إيه يا حياتي. ما دام كل ما آجي أفاتحه في المسألة أبص الاقي
نفسى بارتعش ويتلخبط كياني خالص
- جميلة** : إشمعنى أول مره قبل ما نعرف بعض. كلمتني بكل جساره. وقعت
تتاغشني بعينك اللي زي عين النمس دي
- منير** : لا بالعكس. دي نظره من نظراتك إنت هي اللي سحرتني وختلني وقعت في
شرك لحظاتك. ودلوقت آديني أسير حبك يا حياتي

(لحن)

- جميلة** : ولكن لحد إمتى بس الخشا ده. ما تشوف لك واحد بتوسط بالنيابه عنك
ويكلم أبوي
- منير** : وحاوِّسِّ مين بس
- جميلة** : أهل الخير كثير. وسِّط واحد زي القومندان مثلاً
- منير** : يا خبر. أوِّسِّط القومندان
- جميلة** : وفيها إيه. أهه راجل طيب وعنده عواطف برضه
- القومندان** : أيوه. مر عليهم كلهم
- جميلة** : آه. أهه جناب القومندان جاي اهه. ياللا ياسي عثمان جمد قلبك وكاشفه
بالمسألة. وآديني حاسيبك وراجعك لك بعد شويه (تخرج)
- منير** : أما ادخل هنا دلوقت علشان استعد لكاه كلمه اقولهم له (يخرج)
- دسوقي** : (يدخل ويقابل القومندان) سلام على القومندان حامي علم البلاد. لا زال
نجمكم في علو ومجدكم في ازدياد



القومندان : إنت جيت يا شيخ دسوقي. أنا بعت لك علشان اتفق وياك عن اليوم اللي حضرتك تشرفنا فيه لعقد العقد اللي كنت كلمتك عنه

دسوقي : أي عقد؟

القومندان : الله. إنت نسيت يا أستاذ. مانيش مفهمك إني حاتأهل بأخت اليوزباشي جبور وتم الاتفاق بيننا بصفه نهائيه

دسوقي : بكل أسف

اليوزباشي : إزاي ده؟

دسوقي : أي نعم لأن المسألة تفشكلت وتشنكلت. واتعقدت عقده محبوكه. والعروسه أصبحت بغيرك يقيئاً مشبوكه

القومندان : إيه بتقول إيه. إنت اتجننت. إزاي الحكايه دي قول لي

دسوقي : أقول أولجا الجميلة هنا قابلتني. وبدقات قلبها وهيامها كاشفتني وأخبرتني عن عزمها الأكيد بزواجها بأحد الشبان المحفطين المزبرقين المحرقين. الذين يعرفون كيف يستهوون القلوب ويفوزون بالفرص والمطلوب

القومندان : غريبه. ومين ده اللي حا تتجوزه يا أستاذ؟

دسوقي : لقد أنبأتني بابتسامه تزيل الهموم. أن المراسله عثمان هو العريس المزعوم

القومندان : (لنفسه) عثمان! مافيش إلا العسكري عثمان منير المراسله بتاع المكتب اللي حا تتجوزه. لأنه باين عليه واد لعبي. أما عثمان الثاني ده إسود. ويستحيل يخطر على بالها جواز واحد زي ده أبداً. الغايه مرسى يا أستاذ. لما اتحقق من المسأله واشوف العبارة حا تم إزاي وابقى اديك خبر

دسوقي : على كل حال. أنا شاكر لك ممنون. داعياً لك بالوقايه من سحر اللواحظ والعيون التي كهربتني. وشقلبتني وبهدلتني وأغرقتني في..

القومندان : في إيه؟

دسوقي : سحر العيون خد مني قلبي (يخرج)

القومندان : أما غريبه دي. بقى تفضّل عليّ واحد عسكري لا هنا ولا هناك. لا. أنا لازم احقق المسأله. يمكن الراجل الشيخ دسوقي ده اتجنن ولانيش عارف (بهم) بالخروج فيدخل منير)

منير : آه جناب القومندان

القومندان : آه. اسمع هنا ياسي عثمان



- منير :** أفندم
- القومندان :** حضرتك صحيح لك علاقه بواحد من فاملية اليوزباشي جبور
- منير :** أيوه يا افندم. وانا جاي لسعادتك علشان كده
- القومندان :** جاي لي؟
- منير :** أيوه يا افندم. علشان تتنازل سعادتك وتتوسط لي في جوازي بها
- القومندان :** إيه. وكمان أنا اللي اتوسط لك
- منير :** وفيها إيه يا جناب القومندان. سعادتك مشهور عنك السعي في الخير. والاهتمام براحة الغلابه اللي زيي
- القومندان :** ولكن إنت موش عارف إني عازم على الجواز وحناسب اليوزباشي جبور
- منير :** أيوه عارف يا افندم. المدموازيل أولجا قالت لي
- القومندان :** طيب ولما قالت لك. موش كان واجب عليك تتسحب وتعديل عن الجوازه دي
- منير :** لا يستحيل يا جناب القومندان
- القومندان :** يستحيل. يستحيل علشان إيه؟
- منير :** علشان بقى لنا مده واحنا بنحب بعض. ومرتبطين بعهود المحبه والإخلاص
- القومندان :** محبه وإخلاص. بقى على كده العواطف كانت شغاله من زمان
- منير :** أيوه. وكنا بنغتنم الفرصه ونتقابل في المنتزهات من غير ما حد يدري
- القومندان :** شيء لطيف. وانا زي الأعمى مانيش شايف حاجه طول المده دي
- منير :** لا ماهو كنا بنجتهد إن ماحدش يشوفنا يا جناب القومندان
- القومندان :** إخرس. وبتكلم بتجح كده قدامي عيني عينك. أنا اوريك السر يطلع منين. يا باشجاويش عنتر
- منير :** خبر اسود. يا ريئني ما كلمته
- الباشجاويش :** (يدخل) أفندم
- القومندان :** فيه تقرير إمبراح بطلب واحد حلاق للأورطه
- الباشجاويش :** أيوه يا افندم
- القومندان :** خد النطخ ده مرنوه على الحلاقه. واذا غاب لحظه عن القشلاق ادوني خبر
- الباشجاويش :** حاضر يا افندم
- منير :** لكن يا افندم دنا معاي الكفاءه



- القومندان :** حا تبقی کفءاء اَکتر من کده جرجره یا باشجاویش
- الباشجاویش :** فوت قدامي بلا عصلجه
- القومندان :** أهه کده کویس. أهی شغلة الحلاقه دي يستحيل تخليه يفضى ولا دقیقه. یحلق لده تخشن دقن ده. ویفضل کده زی شَدَّیت دي جرَّیت دي^(۱) لما تتقور عینه الخلبوص ده (یخرج)
- عثمان :** (یدخل) آدیني کتبت العریضه وقدمتها. ویعافوني بقى م الخدمه واتجوز أخت البوزباشي غضب عن عینه. واتها بلبس البدل الموضه وامسک فی إيدي مَنَّشَه بیضا. وفی إيدي التانیه کلب بولدوج. وجیبی بیقى ملیان فلوس. یخلصوا من هنا مراتي أولجا تروح مناولني غیرهم من هنا. ولا شغله ولا مشغله
- ستوتة :** (تدخل) آه. سي عثمان
- عثمان :** إیه ستوتة
- ستوتة :** آیوه. إنت فین یاسي عثمان. عینی فارقتها النوم علشانک یا حبیبي
- عثمان :** حبیبيک. اسحبي کلامک یا حرمه
- ستوتة :** أسحبه!
- عثمان :** آیوه ماتجیش هنا تاني مره تعطلي أشغالي فی أثناء تأدیة استراحتي
- ستوتة :** یا سلام. یعنی بتسوق الدلال علی
- عثمان :** إخرس. دلال فی عینک. لازم لما تکلمیني توطي صوتک بعد ما تحطي إیدک علی صدرك
- ستوتة :** لیه خدت النیشان والا إیه؟
- عثمان :** لازم تفهمي من دلوقت إن الناس مقامات. وكل ایام لها دوله ورجال. عثمان دلوقت موش عثمان بتاع زمان
- ستوتة :** إیه النفخه دي. من إمتی الکلام ده
- عثمان :** من النهارده وطالع. یعنی من قیمة ساعه وکسور
- ستوتة :** إزاي ده. ورثت والا إیه
- عثمان :** لا ما ورثتتش. لکن اتجوزت جوازه وارثه
- ستوتة :** إیه. تتجوز غیري یاسي عثمان
- عثمان :** الأصول الماشیه کده. الواحد یفضل الجوازات الوارثانین عن الجوازات الکحیانین

(۱) تعبير يُفید: منتهی الانشغال.



- ستوتة : ومين الوارثه دي الي حا تتجوزك إنت
- عثمان : اتأدي يا حرمه. أنا حاتجوز المدموازيل أولجا
- ستوتة : بتقول إيه. إنت لازم اتجننت
- عثمان : لا فشر. دي هي الي اتجننت في حبي. وواقعه فيّ خالص
- ستوتة : وقعت فيك! وقعت فيك ازاي؟
- عثمان : طبعًا معذوره. لأنها شايفه الي زيك وزى غيرك عمالين يقعوا كده وينشبكوا في غرامى من كل ناحيه
- ستوتة : بقى تفوتني ياسي عثمان. وانا اعمل ازاي وانا باحبك
- عثمان : لا ماتفتكر يش أنا حاقدم لك الفوتوغرافيه بتاعي تسليك في غرامك (يقدم لها صورة)
- ستوتة : وصورتك دي حاعمل بها إيه بس
- عثمان : عضضي فيها زي مانتِ عايزه. بس اوعي تقطعيها
- ستوتة : أعضض فيها؟
- عثمان : وفوق كده حاعينك عندي باش كمريره. وازودلك الماهيه
- ستوتة : آه يا قاسي يا قليل الخير. بقى تفوتني ياسي عثمان. يخونك العيش والملح الي كلناه سوا

(لحن)

- جبور : (يدخل) اظبط
- عثمان : إرمي
- جبور : ما شا الله شو عم تعملي هون يا ستوتة
- ستوتة : أنا جايه.. أنا جايه..
- جبور : كيف جايه
- عثمان : أيوه جايه
- ستوتة : أنا جايه هنا علشان عثمان بعث لي
- عثمان : لا لا ما تصدقهاش يا نسيبي



- جبور : إخرس نسيبك في عويناتك. إمشي اخرجي من هون يا قليلة الأدب
- ستوتة : حاضر يا سيدي (تخرج)
- عثمان : إمشي يا قليلة الترييه. إخص عليك وعالي مشغلينك كمان
- جبور : لكن قول لي ياسي عثمان
- عثمان : أفندم
- جبور : إيه الي عملته لأختي حتى شقلت عقلها ها الشقلبه
- عثمان : لا بس يعني هي عندها نظر شويه. وتفهم الحلو من الوحش
- جبور : إمشي اخرج من هنا يا أسود الوجه
- عثمان : لا لا عيب يا نسيبي. حا نَقَل مقام بعض من دلوقت. لا ده ما يخلصش
- أختك أبدًا (يخرج)
- جبور : إمشي روح في داهيه. دي مصيبه يا عالم. أنا حاجن (يخرج)
- جميلة : (تدخل) أما غريبه دي. قابلت بالصدفه الشيخ دسوقي وهو خارج من هنا وأكّد لي إن حبيبي المراسله عثمان منير حا يتجوز عمّتي أولجا. وده شيء موش بعيد لأنها واحده غنيه. وورثت عن أبوها أملاك هايلاه. والمال من طبعه بغري الواحد. لكن ده نقبه جه على شونه لأن عمّتي دي بخيله قوي وتحب الفلوس زي عنيتها. والود ودها إن الدنيا تصبح ملكها. الغايه ما دام كده. أنا لازم انتقم منه واتظاهر قدامه باني باحب غيره وافرسه (يدخل عثمان) آه. عثمان
- عثمان : ست جميلة. بونچور مدموازيل
- جميلة : إزيك ياسي عثمان
- عثمان : بخير يا مدموازيل
- جميلة : (على حدة) أيوه. أهه ده عز الطلب.. آه ياسي عثمان
- عثمان : الله الله. إيه فيه خدمه يا مدموازيل؟
- جميلة : أيوه أنا جايه لك. دلوقت مخصوص
- عثمان : جايه لي أنا؟
- جميلة : أيوه
- عثمان : خير إنشالله



- جميلة : بس أنا.. مكسوفه اقول لك
- عثمان : لا ما تنكسفيش. إحنا موش غرب. يعني زي أهل تمام
- جميلة : في محله. بس يعني من ساعة ما خرجت من البيت عندنا..
- عثمان : إيه. راح لكو حاجه؟
- جميلة : لا لا حاجة إيه؟
- عثمان : أمال إيه
- جميلة : أنا اكتشفت شيء مهم خالص
- عثمان : مهم زي إيه؟ دنيا جديده
- جميلة : لا لا. اكتشفت إني باحبك يا حياتي
- عثمان : الله الله يا ستي اختشي عيب. إنتِ واحده مخطوبه مايصلحش
- جميلة : لا أبداً. وعلشان خاطر حبك. أنا حافظ خطوبتي من عثمان منير
- عثمان : لا يا ستي يفتح الله.. أيوه أحسن تخسر لي الكنز الي انفتح وتروح الجوازه
- الرايجه دي من إيدي
- جميلة : يا سلام. بقى أنا موش عاجباك ياسي عثمان
- عثمان : لا لا موش الغرض.. بس دكهه مزنقه فلوس على كيفي
- منير : (يدخل) بقى ده عدل يا ناس. ابقى معاي شهادة الكفاءة واشتغل حلاق
- جميلة : آه. أما افرسه.. مين ده. سي عثمان منير؟
- منير : آه. إنتِ هنا يا حياتي
- جميلة : خليك بعيد
- منير : الله. جرى إيه؟
- جميلة : حضرتك بتشتغل مزين والا إيه؟
- منير : أيوه يا روحي
- جميلة : إخيه ده شيء يكسف
- منير : لا لا. ده بس مؤقتاً لحد ما يرضي عني جناب القومندان
- جميلة : يرضي مايرضاش. إنتِ مابقيتتش تهمني
- منير : إزاي ده؟
- جميلة : خلاص اتفقت أنا وسي عثمان عبد الباسط إننا نتجوز بعض



منير : إزاي ده. إنت اتفقت معاها ياسي عثمان؟
عثمان : لا والله. هي اللي اتفقت بنفسها مع نفسها
جميلة : (لعثمان) آه يا حبيبي. أهه بعد جمعتين تلاته حاكون عروستك وانت
عريسي. ونعيش في الهنا والسعادة

(لحن)

جبور : (يدخل) ما شا الله ما شا الله
أولجا : (تدخل) جميلة بين درعاته
عثمان : آه رحنا في داهيه
جبور : ما بقى إلا بنتي يا اسود الوش
منير : أيوه. خليك شاهد يا جناب البوزباشي على قباحة الراجل الدون ده
عثمان : (لجبور) يا سيدي الحق موش عليّ أنا. هي اللي كلبشتني ولاعرفتش اخلص
منها
أولجا : شيء لطيف قوي يا بنت أخوي. يعني أنا في غفلتي. وحضرتك عايزه تنتشي
مني خطيبي
جميلة : واشمعنى حضرتك تنتشي مني خطيبي
جبور : العمى في عينتينك وعنيتين خطيبيها وخطيبك. خسرتو سمعة بيتي ولانا داري
يا غجر
(يهم بضرب عثمان ومنير. يمنعونه وتدخل العساكر ويقولون لحن ختام
الفصل)

ستار



(الفصل الثالث)

سه درایه، الوارث

[تزوج السارعه مما لوته من قبل ابنته باسمي هجور، ابو هجور

يقولون لنا شتم محبوسه)

سنة بقى احد الفلح عصفورك مراسله للوزن باسمي بذاك عثمان

باد ابرح باسمي موزيل، منه او باسمي المشرع

سنة وسمي بكرم؟

عاد محسوبك جاد

سنة جاد؟

عاد ابرح يا عته سه كلوخ جاد

سنة دروي اول ما شطح

عاد نطح

سنة واد يا بيل مالي نضلك صمك

باد له بقى!

سنة حنا - كل ما استوف واهه تقبل زيك وبعي تخافنا ففكر

باد هبه، تقنكري ايه

سنة يا فتاه واهه كاه مراسله زيك، كنه ووزي استرمان

كنه آه، هجوري ووزي بقوري الخاسه

باد وهو ك له بقى، كنه عد بستون آي جات بعنتم وي

وضا حنط

سنة اده سامي له ما تقاي تا كنهيه، قال كنه بيكونه يلى

تقنعه نه طيلخ اهدا البور باسمي

الفصل الثالث

ترفع الستار عن صالون في منزل اليوزباشي جبور. الموجودون يقولون لحناً ثم يخرجون.

- ستوتة : بقى إنت اللي عيّنوك مراسله لليوزباشي بدال عثمان
جاد : أيوه يا مدموازيل. من أولكشي النهارده
ستوتة : واسم الكريم؟
جاد : محسوبك جاد الله
ستوتة : جاد الله؟
جاد : أيوه يا حتته من كلوة جاد الله
ستوتة : ديهدي. أول ما شطح
جاد : نطح
ستوتة : والله يا ربي مالي نفس للضحك
جاد : ليه بقى؟
ستوتة : علشان كل ما باشوف واحد ثقيل زيك ويحب يتخافف بافتكر. آه
جاد : هيه. بتفتكري إيه
ستوتة : بافتكر واحد كان مراسله زيك. لكن دمه زي الشربات. لكن آه. هجرني ولاف
بغيري الخاين
جاد : وهجرك ليه بقى. هو حد يشوف الحاجات المنعشه دي ويفارقها
ستوتة : أهه سابني كده باتقلّى على الجنين. قال علشان يتجوز الي تنقرص في عينها
أخت اليوزباشي
جاد : آه. فهمته الشخص ده. لازم يكون المراسله القديم عثمان عبد الباسط
ستوتة : هو بعينه الخاين
جاد : على كده حكاية جوازه بأخت اليوزباشي دي صحيح
ستوتة : يا نداهه امال هزار
جاد : هيه. أجرنه^(١) بقى له يومين غطسان من القشلاق ماهوش باين

(١) تعني: إكمنه.



- ستوتة** : واخذ أجازته بسلامته. واهه ليل نهار قايم نايم في أودة الضيوف وعامل لي عمد ه
- جاد** : وجناب اليوزباشي يخلصه يناسب واحد زي ده
- ستوتة** : إلا يخلصه. هو بيتصوره والا عايز يشوفه
- جاد** : لكن ازاي العروسه دي بتحب اسود الخلقه ده. أنا موش قادر افهم أبداً
- ستوتة** : لهي هي بس اللي بتحبه
- جاد** : هيه. فيه غيرها كمان
- ستوتة** : دي المدموازيل جميلة نفسها موش عارفه إيه اللي كهر بها زخره. وواقع فيه لشو شتها
- جاد** : غريبه. على كده بقى ماتبقاش كذب الحكاياه اللي سمعتها امبارح في القشلاق
- ستوتة** : حكاية إيه؟
- جاد** : انظبط حضرته أثناء ضممانه^(١) للمدموازيل جميلة
- ستوتة** : آه. الخاين. الحق عليّ أنا اللي دلعته وكنت اشتغل بداله. ولا يهونش اخليه لا في مسح ولا كنس ولا غيره واهه ما طمرش فيه. ويظهر إن كل الرجاله كده
- جاد** : لا أبداً. طيب جري كده. وخليني ما اعملش حاجه وشوفي حا يطمر فيّ والا لا
- ستوتة** : ياللا شمّر إيديك وخش المطبخ ادعك الحلل واغسل الصحون بلا كلام فارغ. آه يا حبيبي يا عثمان آه (تبكي)
- أولجا** : (تدخل) الله. إيه اللي جرى لك
- ستوتة** : انسرقت يا مدموازيل. آه
- أولجا** : غريبه. وياه اللي انسرق منك؟
- ستوتة** : انسرق مني راجل
- أولجا** : راجل؟
- ستوتة** : أيوه. والي لطشته مني واحده حراميه عارفاها كويس
- أولجا** : إمشي حراميه في عينك قلبلة الحيا. روعي حالاً حضري الشاي أحسن خطيبي زمانه جاي دلوقت
- ستوتة** : قال خطيبيها قال. طيب اما اشوف خطيبيها هي والا خطيبي أنا (تخرج)

(١) تغيير «انظبط حضرته أثناء ضممانه»: شافوه حضرته أثناء مغازلته.



- أولجا** : وانت لآخر
- جاد** : لا ما انسرقش مني حاجه يا افندم
- أولجا** : وفهمتكم المصيبه دي إيه الشغل بتاعك هنا؟
- جاد** : أيوه يا مدموازيل. رستني على كل اللي كان بيعمله عثمان
- أولجا** : إخرس عثمان في عينك. لازم يكون عندك شوية أدب يا طور
- جاد** : الله الله
- أولجا** : لازم تقول المسيو عثمان
- جاد** : لا مؤاخذه يا مدموازيل. بس علشان احنا اصحاب ولا فيش تكليف بيننا
- أولجا** : إخرس. هو يعرف واحد زيك يا قليل الأدب
- جاد** : لا لا مايعرفنيش يا مدموازيل.. والله نلتها ياسي عثمان سبحان العاطي (جرس)
- أولجا** : إجري شوف الباب ياللا
- جاد** : حاضر.. إلا المسيو عثمان دي كمان (يخرج)
- أولجا** : الغايه اهو بس لما اتحصل على ميراث عثمان ويبقى في إيدي. وانا اجيب لي كمبريرتين تلاته واستغنى عن العجبر دول كلهم حتة واحده
- جاد** : (يدخل) مدموازيل
- أولجا** : إيه مالك. مين اللي جه؟
- جاد** : دا يا مدموازيل عثما..
- أولجا** : إيه
- جاد** : لا لا لا. دا المسيو عثمان
- أولجا** : أهلاً وسهلاً. اتفضل يا شيري
- عثمان** : (يدخل) بونچور يا توتو
- أولجا** : بونچور يا روعي يا ننوسي. دا إيه ده ورد
- عثمان** : أيوه لقيته لون خدك عجيني قوي قمت اشتريته علشان اقدمه لك
- أولجا** : يا سلام على لطافتك ورقتك يا سلام
- عثمان** : أنا لطيف من زمان. بس إنت ماكنتيش فاهماني
- أولجا** : إنت لطيف صحيح. بس بتفوتك حاجات



- عثمان** : حاجات زي إيه
- أولجا** : مثلاً لما تخش على واحده زيي بصفقتها خطيبتك. كان واجب عليك تشيل البرنيطة
- عثمان** : (يقلق البرنيطة) آه صحيح دا واجب. لكن بردون أنا لسه واخد عالنظام
- أولجا** : يا سلام. أما براوه على الترتزي اللي فصل لك البدله القيافه دي على آخر موده تمام
- عثمان** : لا ولا تنسيش. الحشو أصله عموله
- أولجا** : لكن ليه يا عزيزي مالبستش ياقه طويله. أحسن من الياقه القصيره دي
- عثمان** : أحسن كده. علشان تبان رقبتني طويله زي كوز الزير
- جبور** : (يدخل) آه. إنتوا هنا؟
- عثمان** : بونچور يا نسيبي
- جبور** : ولا بنچور ولا ماجور. خليك بحالك وخليني بحالي
- عثمان** : (على حدة) غريبه على الراجل ده. ألبس له آخر موده ماينفعش. أتجوز له أخته ماينفعش. يعني لازم اتجوز له بنته رخه
- جبور** : إيه يا أولجا الفاتوره دي اللي بعثها الترتزي باسم حضرتك
- أولجا** : فاتورة إيه وريني.. ثمانية جنبه ثمن بدله قماش وتفصيل. دي علشان البدله بتاعة..
- عثمان** : بتاعة جوز اختك
- جبور** : شيء جميل. يعني ما كان ناقص إلا تحبي لك واحد لا يسوى شي. وتلبسيه أبهه على حسابك
- عثمان** : وماله يا نسيبي. هو فيه فرق بين الست وجوزها. من فضلك ماتنحشرش بيني وبين الست بتاعتي لحسن مايحصلش طيب
- جبور** : يا شوم ها الخطوبه. أنا حمدت ربنا اللي جناب القومندان مسافر حتى لا يحضر ها الجوازه المطينه
- أولجا** : إزاي ده مسافر على فين؟
- جبور** : على ٢٤ جي أورطه من شان اترقى ميرالاي. يعني جنابك كنت هلاً ميرالايه. وانا نسيب سعادتلو رفعتلو أفندم حضرتلري ميرالاي ٢٤ جي أورطه



- عثمان** : إنت بس مزعل نفسك ليه يا نسيبي. أختك عايزه واحد زي حالاتي يبُط^(١)
جنبها. موش سفري يلطمها^(٢) في كل بلد شوويه!
- أولجا** : أيوه. أنا واحده موش طماعه. ولا يهمنيش شيء غير الراحه
- عثمان** : معلوم. إنت بتحسب الناس كلها عينها فارغه زيك وعايزين بواسطة الجواز
يترقوا كده من غير حق. سيبك من الأفكار دي يا مسيو. الكلام ده كان زمان
- جبور** : كله منك يا أزعر. إنت اللي سديت بوجهي أبواب الترقيه. أنا حاجن يا عالم
حاجن يا هوه (يخرج)
- عثمان** : أما غريبه على الرجل اخوك ده اللي موش قادر يشوفني. يا ستي ما تعافيني
من الجوازه دي ما دام اخوك موش موافق
- أولجا** : أعافيك! لا أبدًا. أنا يستحيل اقدر على فراقك أبدًا. ولازم اتجوزك ولو غصب
عنه
- عثمان** : إه. ما دام مصممه رأيك على جوازي. يكون في معلومك إذا زعلني مره تانيه
مالوش عندي إلا الضرب بالسلاح الميري^(٣) ده اللي في رجلي
- أولجا** : لا لا. خليك ذوق موش كده. لكن الجزمه دي موش قيافتك دلوقت ياسي
عثمان. استنتي اما اجيب لك جزمه من بتوع اخوي أحسن من دي وتليق على
البدله. ستوته يا بنت يا ستوته
- ستوته** : أيوه حاضر (تدخل) نعم يا ستي
- أولجا** : إنت موش فاكركه محطوطه فين الجزمه القزاز بتاعة أخوي
- عثمان** : قزاز. لا يا ختي أنا ما البسش قزاز لتعور رجلي. خلينني في الجزمه الربع مدفع
دي اللي على كيفي
- أولجا** : قزاز إيه وتعور رجلك إيه. دي جزمه لميع من اللي بيرقوا
- عثمان** : آه. إن كان كده معلهش
- ستوته** : (لنفسها) والله خساره فيه يا ربي
- أولجا** : محطوطه فين يا بنت الجزمه
- ستوته** : موش عارفه يا ستي موش واحده بالي

(١) تعبير يُفيد: الجلوس وعدم الحركة لفترات طويلة.

(٢) تعبير يُفيد: كثرة التنقل.

(٣) تم حذفها.



- أولجا** : إنت عقلك دلوقت موش فيك. استنى اما اروح ادور لك عليها أنا
(تخرج وتهم الخادمة بالخروج فيشير لها عثمان ويخرج سيجارة)
- عثمان** : اسمعي يا بنت
- ستوتة** : بتنده على يا جناب المسيو
- عثمان** : أيوه هاتي الكبريت ولعي لي السيجاره
- ستوتة** : حاضر.. وأدي الطقطوقه كمان علشان جناب المسيو مايرميش طفية السيجاره
بتاعة جناب المسيو على البساط بتاع المسيو
- عثمان** : من فضل حضرة جناب المدموازيل. لما نكون لوحدا أنا وجناب المدموازيل.
والمدموازيل بتكلم المسيو مافيش لزوم لمدموازيل ولا للمسيو يا جناب
المدموازيل. لحسن العبارة تبقى مِرزُوطه^(١) خالص
- ستوتة** : العفو يا مسيو. ده بس تنازل من جناب المسيو
- عثمان** : وبعدين وياك يا جناب المدموازيل
- ستوتة** : الله. إنت زعلت. دنا بس بالكلمك بصفه رسميه
- عثمان** : ما دام جناب المدموازيل بتكلم المسيو بصفه رسميه. جناب المسيو يصرح
لجناب المدموازيل بصفه رسميه. إن جناب المسيو لسه برضه يبحب المدموازيل
- ستوتة** : الكلام ده مابقاش يخش على يا مسيو. وكلها يوم والا اتنين وافوت لك البيت
ده
- عثمان** : تفوتي البيت ده؟ وتروحي على فين؟
- ستوتة** : أشوف لي جوازه أنا رخره. لهي راحت على والا إيه
- عثمان** : تتجوزي. تتجوزي ازاى. إنت اتجننت
- جاد** : (يدخل) إنت فين يا ستوتة. فين الفوط قلبنا عليهم الدنيا ماحناش لاقينهم..
آه. بردون يا.. يا مسيو عثمان
- عثمان** : لا ماتفتكرش مافيش تكليف. اتفضل اقعد
- جاد** : العفو يا مسيو العفو
- عثمان** : لا أبدًا. إنت واحد عندك ذوق. بتعرف الناس العظام اللي زيي وبتحترمهم. لازم
أنا راخر احترمك. اتفضل. اتفضلي يا ستوتة
- جاد** : (يجلس وستوتة) مرسي. إزاي مزاحك دلوقت يا جناب المسيو (يضحك)

(١) تغيرت: ملخبطه.



- عثمان** : الله الله. بتضحك على إيه يا وله
- جاد** : باضحك على البدله الأنتيكة دي اللي انت لابستها
- عثمان** : أنتيكة! دي آخر موده يا وله
- جاد** : ولكن للأسف موش خايله عليك⁽¹⁾
- ستوتة** : أبداً يا حسره
- عثمان** : موش خايله عليّ ازاي. لا لا دي بس موش واخده عليّ
- أولجا** : (تدخل) ما شاء الله. كويس كده يا مسيو عثمان. موش مكسوف حضرتك. وتتنازل بجلالة قدرك وتجانس جماعه زي دول اسمهم خدامين عندك
- عثمان** : آه. بردون يا مدموازيل. أنا نسيت إنهم خدامين عندي. وهم ماقالوا إنهم خدامين عندي
- أولجا** : لا يا مسيو. أنا ماقدرش اشوف كده أبداً. باللا إنت وهي عالمطبخ. انجروا
- عثمان** : ياللا امشي عالمطبخ يا خدامين الكلب⁽²⁾ (يخرجان) هيه موش كويس
- أولجا** : كويس خالص. اتفضل حضرتك لما البسك الجزمه جوه (تخرج)
- عثمان** : أيوه اتفضلي (يهم بالخروج)
- جاد** : (يدخل ومعه منير) اتفضل استريح اما اديهم خبر
- عثمان** : إيه. عثمان منير. إزيك يا وله
- منير** : الله الله. عثمان
- عثمان** : إخرس يا وله. لازم تقول حضرة جناب المسيو عثمان
- منير** : مسيو عثمان إيه. إنت ازاي لابس ملكي النهارده. إنت خلاص قضيت المده؟
- عثمان** : لا بس عندي أجازة كام يوم
- منير** : أجازة! أجازة مرضيه؟
- عثمان** : لا. أجازة جوازنجيه
- منير** : جوازنجيه. ليه إنت حا تتجوز؟
- أولجا** : (من الخارج) يا مسيو عثمان
- عثمان** : أيوه حاضر. عن إذنك لحظه (يخرج)
- منير** : أما غريبه دي. بقى صحيح عثمان حا يتجوز

(1) تعبير يُفقد: أنها لا تليق عليه.
(2) تم حذفها.



- جاد : لا إنت ماعندكش خبر
منير : لا أبدًا
جاد : ده أشيته بقت نغنغه خالص. وحضرته بقى معدود هنا من ضمن الفامليه
(يخرج)
منير : ضمن الفامليه. ما داهيه لتكون عملتها المدموازيل جميلة ونفذت تهديدها
لكن لا يستحيل تتجوز واحد زي ده أبدًا. أما إذا كان الخبر ده صحيح. قول على
سعادتي وهنايا السلام. آه يا حياتي

(لحن)

- جميلة : (داخلة) إنت هنا ياسي عثمان
منير : أيوه هنا
جميلة : وكنت فين التلات تيام دول مانتاش باين
منير : لا بس كان عليّ جزا ومسجون ثلاث تيام
جميلة : مسكين ياسي عثمان
منير : يا سلام. يعني صعبان عليك قوي
جميلة : الله. إنت مالك كده النهارده
منير : مالي والا ما مليش. يعني ده شيء يهملك قوي
جميلة : يهمني! آه. أظن واخذ على خاطرِك من حكاية عثمان
منير : واخذ على خاطري قوي. وخصوصًا إن المسيو عثمان دلوقت معدود من
ضمن الفامليه
جميلة : طيب وماله. ودي حاجه تزعلك دي
منير : غريبه ماتزعلنيش ازاي يا مدموازيل
جميلة : آه. لازم حضرتك بقى بتحب عمتي وبتغير عليها
منير : أحب عمتك! إزاي الكلام الفارغ ده. أنا باحب عمتك؟
جميلة : لو ماكنتش بتحبها ماكنتش تغير عليها من عثمان
منير : عثمان! لهو عثمان حا يتجوز عمتك



- جميلة : أمال مين اللي حا تتجوزه. ماهي عمتي
- منير : لا بردون يا حبيبتي. أنا كنت فآكر إنه حا يتجوزك إنتِ
- جميلة : يتجوزني فشر. وانا استعنى الأشكال اللي زي دي
- منير : أمال كنب بتقولي لي الكلام ده وتعملي العمل ده ليه؟
- جميلة : علشان كنت فآكره إن حضرتك اللي حا تتجوزها. موش عثمان عبد الباسط
- عثمان : (من الخارج) آي آي آي
- جميلة : آه. عثمان اهه جاي اهه
- عثمان : (يدخل) آه يا رجلي آه
- منير : الله. مالك يا مسيو عثمان
- عثمان : رجلي بقت كلها كُلو من ضيق الجزمه. أنا عارف مودة إيه اللي تكسح الواحد دي
- منير : إيه العمل ياسي عثمان دلوقت؟
- عثمان : عمل في إيه
- جميلة : في مسألة جوازنا بعض احنا رخرين. ولا حدش منا قادر يفتح بابا ولا يجيب له سيره
- عثمان : وخايفين من إيه. أنا اللي افاتحه واكلمه أنا. وبالطبع لازم يخاف على زعل جوز أخته ويسمع كلامي
- منير : يا سلام على طيبة قلبك ياسي عثمان. ده حقه كان يبقى جميل مايتنسيش أبداً
- جميلة : أيوه. إحنا في عرضك ياسي عثمان
- عثمان : لا ماتفتكروش. خليها على الله وعليّ
- جبور : (من الخارج) هو چا والله؟
- جميلة : آه. بابا جاي. أنا في عرضك يا مسيو عثمان تكلمه. وانا حا قف جوه واسمع حا يقول لك إيه (تخرج)
- جبور : (يدخل) إنت جيت يا عثمان
- اللاتين : أيوه يا افندم
- جبور : لا لا موش إلك. أنا باحي مع عثمان منير
- عثمان : آه بردون
- جبور : اسمع يا عثمان



- منير :** أفندم
- جبور :** حيث إن المراسله تبعى أصبح هلاً مسيو مثل ما يحكي جنباه. أنا خدتك مراسله وعينتك في مكانه
- منير :** مرسى يا جناب اليوزباشى مرسى
- عثمان :** وكمان يا نسيبي. أنا حاقول لك على عباره حا تنبسط منه خالص
- جبور :** شو عايز تحكي
- عثمان :** بقى فيه واحد عريس كلفني ابلغ حضرتك إنه عايز يتقدم ويخطب بنتك المدموازيل جميله
- جبور :** شو شو. وانت شو تكون. وإيش يهملك من ها الخطوبه
- عثمان :** اللي يهمني إن ده واحد صاحبي. ونخلي ليلة دخلتنا سوا
- جبور :** إخرس. دخله في عنتينك. لازم العريس اللي بتعرفه إنت يكون حاله مشقلب مثل حكايتك
- عثمان :** لا أبداً. ده عريس حا يجي على كيفك قوي
- جبور :** لا يا عنتيني أنا يستحيل اقبل خطوبه تجي من جهتك أو إلك يد فيها
- عثمان :** أقولكش بالمفتوح. بقى العريس ده اللي حا يتجوز بنتك اسمه..
- جبور :** إقلل تمك وفضها سيره. أنا ما باريد معرفته ولا معرفتك. تعا يا عثمان تعا. ده واحد مجنون وضاعت عقلاته (يخرجان)
- عثمان :** داهيه تسمك. راجل وحش. قال باهتم له على جواز بنته واسترها له. وهو موش مخلصه
- جاد :** (يدخل) وانا كان مالي ومال شغل البيت المورستان ده ياخوي. ده شيء يكفر. آه لا مؤاخذه يا مسيو عثمان
- عثمان :** مؤاخذه في عينك ماتختشيش
- جاد :** الله. إنت زعلان مني ياسى عثمان؟
- عثمان :** زعلان وبس. دانت حا نفرسني
- جاد :** ليه. بعد الشر
- عثمان :** أبوه. علشان أنا واخذ بالي من الحركات اللي بتعملها للبنت ستوته
- جاد :** حركات إيه يا مسيو عثمان
- عثمان :** حركات المغازله اللي بتعملها وياها. يعني إيه بتستغفلي حضرتك



- جاد** : لأبدًا يا مسيو. أنا مافيش بيني وبينها حاجة أبدًا. طيب دنا من شويه جيت
اضحك ويهاها. بصيت لقيت القلم نزل يرن على قفايا
- عثمان** : كويس. ما دام كده. اتفضل خد لك سيجاره
- جاد** : مرسى. يا مسيو عثمان (جرس)
- عثمان** : آه. استنى اما نفتح الباب
- جاد** : لا لا العفو يا مسيو عثمان. أمال انا صنعتي إيه لما تكلف خاطرک (يخرج)
- عثمان** : آه شوف أنا ناسي ازاي إني من ضمن الفامليه. مين يا شاويش جاد الله
- جاد** : جناب القومندان جه. أما ادي خبر لحضرة اليوزباشي (يخرج)
- عثمان** : إخص. ما داهيه لا تروح الجوازه منا. وترجع ريمه لعادتها القديمه
- جبور** : آه. إچا. جناب القومندان.. إنت لسه هون. ياللا لا توريني وجهك. أخرج من
هون يا أزعر
- عثمان** : أخرج ازاي. أنا يستحيل اخرج من هنا أبدًا
- القومندان** : (من الخارج) هو جوه جناب اليوزباشي؟
- جبور** : يادي الداهيه. خش هنا لا تجيب لنا داهيه (يدفعه فيخرج)
أهلا وسهلا. إتفضل يا جناب القومندان إتفضل
- القومندان** : (يدخل) آه. بونچور يا عزيزي جبور
- جبور** : أهلا وسهلا بجناب الميرالاي. إتفضل
- القومندان** : مرسى
- جبور** : حصل لي الشرف المهول. بها الزياره يا جناب الميرالاي
- القومندان** : العفو يا جناب اليوزباشي. بس انا قلت لنفسي قبل ما اسافر على الأورطه الي
اتعينت فيها لازم أتهم مسألة الجواز دي في أقرب وقت
- جبور** : نزيد شرف يا جناب الميرالاي. كُلتنا هون تحت أمرك
- أولجا** : (تدخل) أيوه يا جناب الميرالاي. كلنا هنا تحت أمرك إلا في مسألة الجواز دي
- القومندان** : إزاي ده. بقى كلام الشيخ دسوقي في محله. وحا تتجوزي يا مدموازيل
- أولجا** : أيوه يا افندم
- القومندان** : وحا تتجوزي مين. موش واحد مراسله. لا هنا ولا هناك
- أولجا** : بالعكس. أنا حاتجوز واحد من الأغنيا الكبار عنده ثروه فوق الثلاثين ألف جنيه



القومندان : غريبه دي

جبور : لا أبداً. لا تصدقها. دي واحده نتأشه^(١) عم بتخرف

أولجا : طيب بكرة نشوف إن كان كلامي تمام والا باخرف

عثمان : (داخلاً) يا ترى مشي والا لسه؟

أولجا : آه. أهه جوزي ده هو اللي حاجوزه وحاكون شريكة حياته يا جناب القومندان

القومندان : إيه. عثمان عبد الباسط المراسله

جبور : (بتهكم) إي. الغني الكبير صاحب الثلاثين ألف جنيه. ما قلت لسعادتك إنها بتخرف

عثمان : إنت مالك. أنا عارف إنها بتخرف. لكن حا نتجوز بعض وخلص

ستوته : (تدخل باكية) هي هي هي

القومندان : الله. ودي بتعيط ليه دي؟

جبور : ما باعرف شو مالها

ستوته : انسرقت يا جناب القومندان. سرقوني

أولجا : ياللا امشي اخرجي بره يا مجنونه

ستوته : هي هي هي هي (تخرج)

القومندان : ودي إيه اللي سرقها مسكينه

أولجا : قال سرقوا منها حلق

عثمان : أيوه. جوز (يشير لنفسه)

جميلة : (تدخل) آه. جناب القومندان

القومندان : أهلاً وسهلاً يا مدموازيل. آه فكرتيني. فيه شاب اترجاني اتوسط له عند أبوك. وعاييز يخطبك منه

جميلة : أوه. يا جناب القومندان

القومندان : إنت ماتعرفش مين الشاب ده يا جناب البيوزباشي

جبور : لا أبداً يا جناب الميرالاي

القومندان : (لجميلة) هو اسمه إيه يا مدموازيل. قولي لأبوك على اسمه

جميلة : أوه. أنا موش عارفه اسمه

عثمان : يا كهني. قال موش عارفه اسمه. هو الجواز عيب. اسمه عثمان منير

(١) تعبير يُفيد: المبالغة في القول بلا حساب.



- جبور** : عثمان منير المراسله؟
- عثمان** : أيوه
- القومندان** : واطنك موش حا تكسفني في المسأله دي ريوخره يا جناب اليوزباشي
- عثمان** : لا يكسفاك ازاي. هو ماعندوش ذوق للدرجه دي
- جبور** : لا. كفايه كسفه واحده. وعلشان خاطرك أنا قبلت أعطيها له وقت ما بيطلبها
- جميلة** : يا فرحتي يا فرحتي. أما اروح اطمنه علشان يجي يخطبني من بابا (تخرج)
- جبور** : يا دللي. هادي فاملية كلتها مجنونه
- دسوقي** : (يدخل) بونچور أيها الساده
- القومندان** : آه. إنت جيت يا شيخ دسوقي حسب الميعاد اللي اديته لك
- دسوقي** : أي نعم يا حضرة الميرالاي. يا من تحت قدرتك وسلطتك ألف آلاي^(١) وآلاي
- القومندان** : أنا موش عاوز رغي ولا كتر كلام. يعني الواحد لما مايكونش متأكد من شيء.
- موش لازم يهجمص ويبلغه للناس غلط
- دسوقي** : غلط. وما هو الغلط
- القومندان** : يعني ماتتاش عارف. جاي تقول لي إن المدموازيل أولجا حا تتجوز المراسله عثمان منير
- عثمان** : إخص عليك. راجل موقعاتي ماعندكش ذمه
- جميلة** : آه. إنت هنا يا راجل يا ملووع يا قليل الذمه
- دسوقي** : أنا قليل الذمه. وأنا آت في موعدي لكتب الكتاب بكل سرعة وهمه
- جميلة** : إخص عليك يا كداب
- دسوقي** : أنا كداب؟
- جميلة** : معلوم. جاي توقع وتقول لي إن عمتي حا تتجوز عثمان منير
- جبور** : لا يا سيدي. جنابك غلطان
- دسوقي** : غريبه. أنا غير فاهم لهذا الكلام. ولا السبب الذي من أجله أستحق هذا الملام
- أولجا** : ماتتاش عارف ازاي. هو أنا كنت قلت لك إني حاتجوز المراسله عثمان منير؟
- دسوقي** : أي نعم. صرحت لي عن عزمك بزواجك من عثمان منير صاحب الملايين^(٢)
- الأملك والأبعاد والدنانير

(١) تعني: تقسيم عسكري تركي.

(٢) تم حذفها.



عنه
 و لا مسله و لا فيح ۱۰ همد يوم ما جئت هنا في السنته ده هو علي
 المصاييب و دلوقت يا مده هنا ما تورينيسه و صلح في لبيت
 ده ايدي (تمحج)
 يا من بكر يا جهم عن الامومه هانيه هاني السنت ستونه دك
 بس في كدها
 و طام انتا السنته حقيقي يا ستونه
 ايح و كده هي السنته من لبيتته فاني
 بيتونه و انا بيتي ترخي و فيسسه و بساده بالذير يا هيان
 هانم و انا برضه كذلك اما كنه من ضيبه لسه الجواز اللى كلك
 لغايه خير لا يفرح بيمن لحقه قطع و لو يد و سه ايدي
 الميحي (قولوه الحمد الله)

سنا -
 امريه امريه



- عثمان** : أباعد ودنانير. إنت بتخرف يا أستاذ. ده عسكري مراسله زي حلاتي
- أولجا** : إيه. هو عثمان منير هو اللي ورث الميراث الهائل ده؟
- دسوقي** : أي نعم. هو بعينه بالتحقيق. وليس له في هذا الميراث شريك
- أولجا** : آه (يغمى عليها)
- جبور** : غريبه. عثمان منير عنده كل ها الثروه الهائله دي. باهنيك يا جميلة
- جميلة** : يا فرحتي يا فرحتي
- عثمان** : الله الله مالك يا مراتي. هاتوا لها نشادر يا جماعه
- أولجا** : (تفوق) آه يا ربي
- القومندان** : إيه مالك سلامتك
- أولجا** : لا بس أنا لما تحقق لي إنك مسافر. حصلت لي النوبه دي كده فجأه
- القومندان** : لا سيبك. أنا واحد متعلم وافهم كل شىء. دانت لما تحقق لك إن الميراث فلت من إيدك. حصل لك كده. والسبت والا الراجل اللي يتجوزوا علشان الفلوس. يستحيل يكون فيهم خير ولا نفع أبداً. أوقفوار (يخرج)
- عثمان** : الله. إيه المسأله يا مدموازيل (تدخل ستوتة)
- أولجا** : ولا مسأله ولا غيره. أهه من يوم ما جيت هنا في البيت ده حل عليه المصايب. ودلوقت ياللا من هنا ماتورينيش وشك في البيت ده أبداً (تخرج)
- عثمان** : ياخي بركه يا جامع. حتى أنا موش هاينه عليّ البنّت ستوتة دي اللي على قد حالي
- جبور** : ولكن إنت انسرقت حقيقي يا ستوتة؟
- ستوتة** : أيوه. ولكن اللي انسرق مني لقيته تاني
- القومندان** : واحنا بقى نتهنى ونعيش في السعاده إلى الأبد يا حياتي
- عثمان** : واحنا برضه كذلك. حا نكون متهنين. لأن الجواز اللي يكون لغايه غير الإخلاص يبقى عرقه مقطوع. ولا يدومش أبداً
- الجميع** : (يقولون اللحن الختامي)

ستار



ادب وروایة المزارعة

الفصل الثاني

مدونا بالنداء . رشوقا ولندنا . دي ليه خفاني . ودر راياي . ياخراني عليا ياخراني
المدونا الرابا القنوية . استقرت مجوزها بحوزة . شغلوت على المنيرة . وحانين الامله . ودي زهورا
شعقال غننا بس قريين . دي القرويه بحركي تشي . المي ليلو اله بيضغ . رالضه صيغ الخ طيبا
البحر صمم ادا باراد . ياغلولو لولو ياغلولو

الفصل الثالث

أيقروا صلبريا . نترتم نترتم . ملاده على حيا زكاره شتم . اياه اتبرمو . الحميم الحميم . وحشرا
خاله دراز اصم . اضرى ياها ركا وشتم . بالعليه نفى والعدا نفيه . يمتكر نادى صرا .
يا حيزت المنيرة . عزتوا من اوس الدنية . سحلفيه . ربيتر انضاه صر صيه . نقر صيه
رد عصا شتر الصاير . الصنيه . في رضرهم بالروس نظير . الكليه . حرقه صيه . خذ روييه
من نغصيه . خذ روييه . مرسه عايزو رصيه . اللبه كرا صر صيه . اوزيه لرا لمر صو صلونييه
نجمي ليل . رانطير . عقي بر غاية العاسيه . مردوا ورا نكم شس صم . لمدوه المي كله . صم
اي اي اي اي اي اي اصم . يانس عبييه سمقت سيرته . ولع في نلبي لايور صيريه
تولولو خدي قلده صر صيه . ربي صون صون صون صون . ايه ياسر صر صون . ايه ياخر ياخر
- ايه ايه صر صون . ايه ياخر صر صون . حاشم يانه لده لاله لاله لاله لاله لاله لاله لاله لاله لاله
يا ايه لاله صر صون . ايه ايه صر صون . ايه ايه صر صون .

الفصل الرابع

(مكرر)

رودا رودا رودا رودا رودا . سكلاد ياغلولو سكلاد ياغلولو . المي رطل المي رطل
اسم القاسي بعد الصرا سماع . زوايا روده . طاقن صر صيه . حصيل ركا عبييه الشويه
لوط صر صر صر . ساسيه صيا صين . لود صيغ المي الكمل . ايه صر صون . حيا صي صيه
كازيه المي رطلو اي رطلو صر صين . مثل ما قاضي بي . يوزم دي حلاله كده لوه صي

ألحان رواية الوارث

اللحن الأول

حللنا بالالنا وشوفنا دلالنا
دي ليله خفا في وزيها ما في
يا عوا في علينا يا عوا في

الجلوه أولجا الغندوره اتسعدت بجوزها بمحبوبها
بتلعلط زي البئوره وحبايها الليله ديه فرحوبها
عقبال عندنا بس قريب دي العزوبيه عديكي تشيب
اللي يطوّل باله بيفرح والصبر صحيح آخره طيب
الحظ هجم اما براوه يا حلولولو يا حلاوه

اللحن الثاني "الآلاتية"

ابتدوا صلحوا ترتتم ترتتم عراق على حجاز كار ترم
يالله اتنحنحو إحم إحم وخشوا بالأدوار إحم
أهدى يا هادى وقم عالعيدان بقى والقوانيين
بختكوا نادى جرا يا حضرات المحترمين
عترتوا في أكوس آلاتيه شخلعجيه
وجيبتوا اذهب مذهبجه نقر كجيه
ورقصات فشر الصناير اللعبييه
في رقصهم مالهمش نظير بالكلليه
خند خفيه خند زوقيه
خند نعوميه خند لهلبه
موش عايزه وصيه الليله كداهو بحريه

ناويين لها مخصوص على نيه

ننجلي فيها ونمضيها

مغنى في غاية العباسيه

مدوا اودانكم هس سمع للدور الللى كله بدع



أى أى أى أى أى أى أى
يا ناس حبيبى سمعت سيرته
قولولوا عقلى خلاص خسرتَه
أه يا سيدى مورتو
أه يا عيني مورتو
جانم يالا لا لا يالا
جانم يالا يالا لا
أه أه أه أه أه أه أه

اللحن الثالث

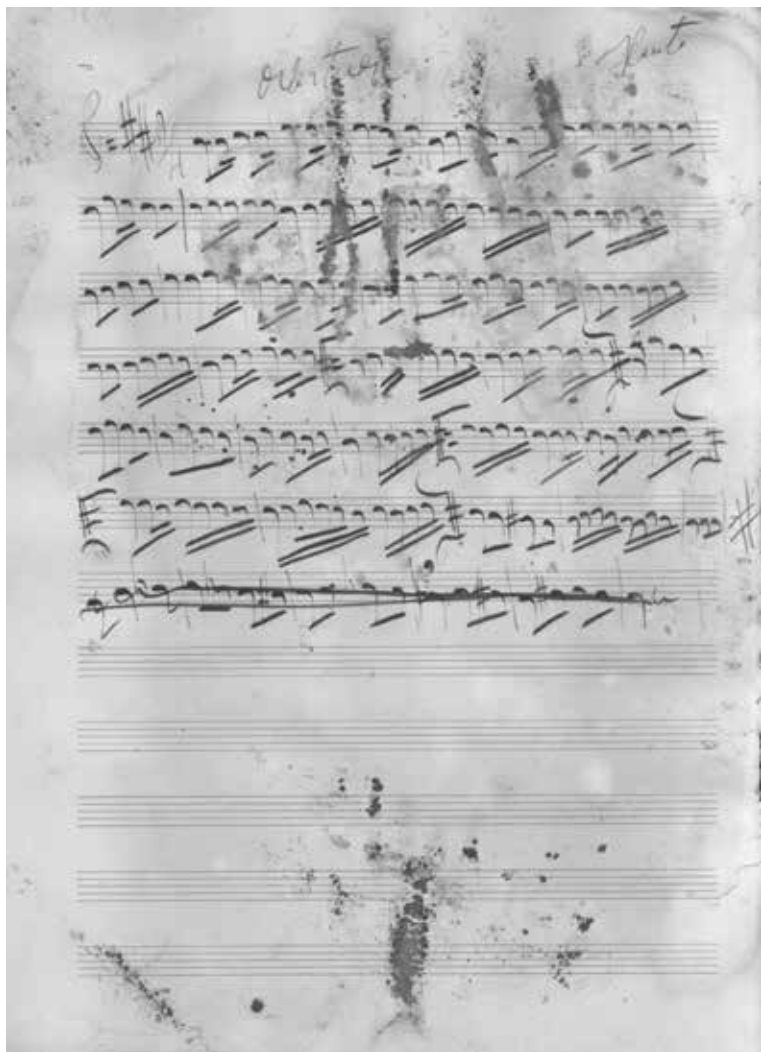
الجميع ديهدى ديهدى ديهدى حيلك واهدى
شكلك يا حفيظ شكل مصارع
ابللع ريقك داننت زعيقك
لم الناس من آخر الشارع
فهمنا وروق مالك محموق
وعينك زى عين المشنوق
لاطفوه وخذوه بمسايسه ياهوه
لا يطيح فى الكل ان عفرتوه
بحياة عين كاترين إمى ونقولا أبى وغطوس عمى
مثل ما هايدى بيحرق دمى هلا امزق لحمه بتمى
بس امال وبلاش منطاش زرابينك ماتطلعهاش
اشرب لك كباية ميه واتكلم بهدو شويه
ماعرشناشى مافهمناشى زعلان من إيه اليوزباشى
عض دراعى من غير داعى نعمل لها ايه الايام العوج
الى رمتنى على بابا غنوج طير من عقلى ست بروج
حوش يا محمد سرقوا الصندوق يا محمد

(١) كلمة إيطالية تعني: ميت.





ملحوظ
الدونات الموسيقية الأصلية



A handwritten musical score on aged, yellowed paper. The score consists of ten staves of music. The first staff begins with a treble clef and a key signature of one flat (B-flat). The notation is dense, featuring many beamed notes and slurs. There are several handwritten symbols, including a large 'S' at the top and various 'S' and 'P' markings throughout the score. The paper shows signs of wear, including stains and foxing. At the bottom of the page, there is handwritten text in Arabic script.

س. ارجان
موسیقیات ایران ۱۳۵۷
شماره ۱۰۰

(درست)
(ناواست یا سیر یا سواری)

A handwritten musical score on aged, yellowed paper. The score consists of ten staves of musical notation. The first staff begins with a treble clef and a 2/4 time signature. The notation is dense, featuring various note values, rests, and bar lines. The paper shows signs of wear, including some staining and a small tear near the bottom right corner. The handwriting is in a cursive style, typical of older musical manuscripts.



لجنة الاصلاح
ابو صالح

A handwritten musical score consisting of ten staves. The notation is in a single system, likely for a vocal line. The key signature is one sharp (F#) and the time signature is 2/2. The music features a variety of note values, including quarter, eighth, and sixteenth notes, as well as rests. There are several slurs and ties throughout the piece. The handwriting is in Arabic script, and the paper shows signs of age and wear.

Handwritten musical score on ten staves. The notation includes various rhythmic values, accidentals, and dynamic markings. The score is written in a style characteristic of 18th or 19th-century manuscript notation.

Staff 1: *Allegro* marking above the staff.

Staff 2: *Allegro* marking above the staff.

Staff 3: *Allegro* marking above the staff.

Staff 4: *Allegro* marking above the staff.

Staff 5: *Allegro* marking above the staff.

Staff 6: *Allegro* marking above the staff.

Staff 7: *Allegro* marking above the staff.

Staff 8: *Allegro* marking above the staff.

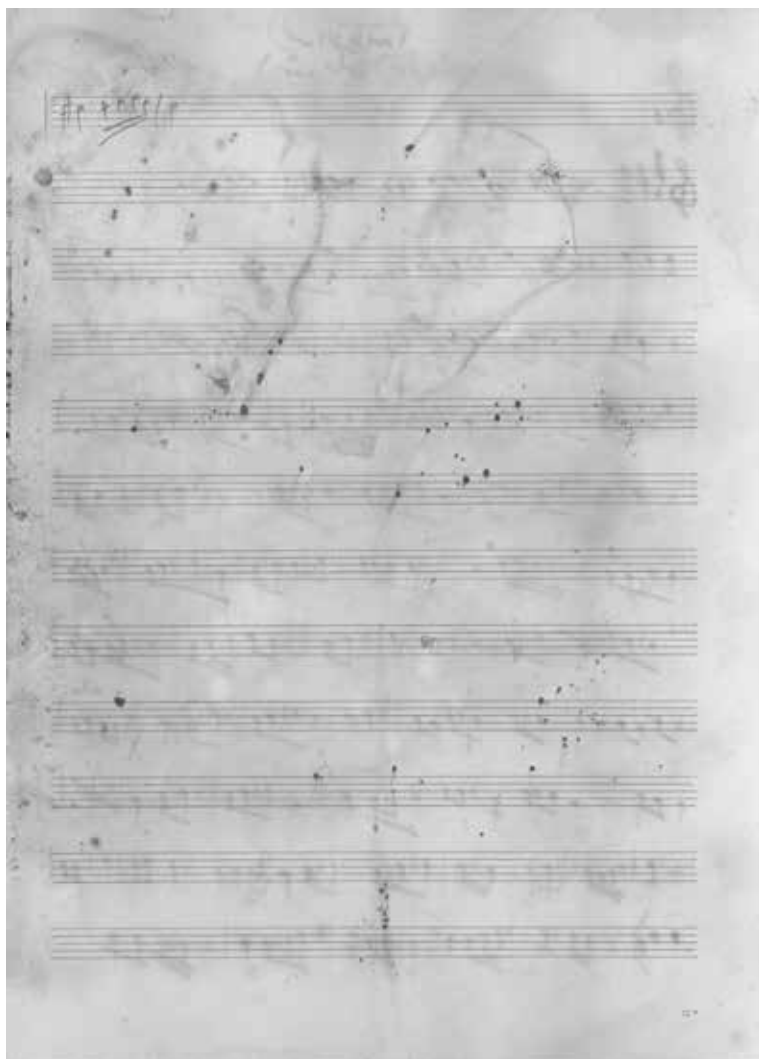
Staff 9: *Allegro* marking above the staff.

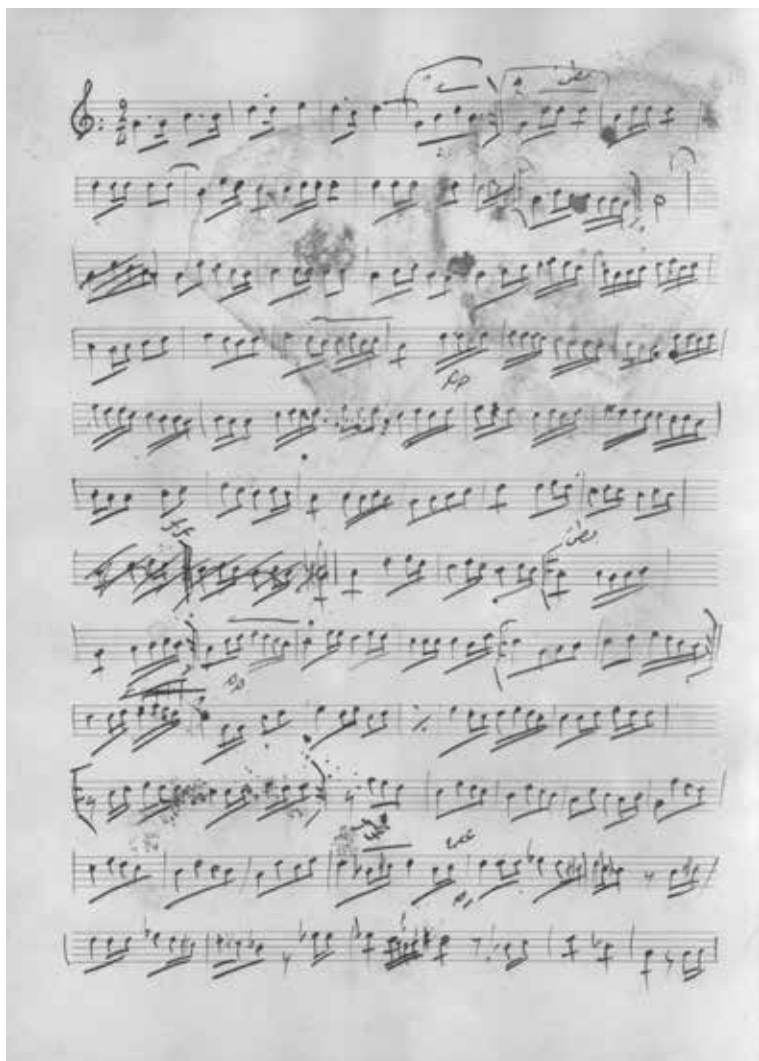
Staff 10: *Allegro* marking above the staff.

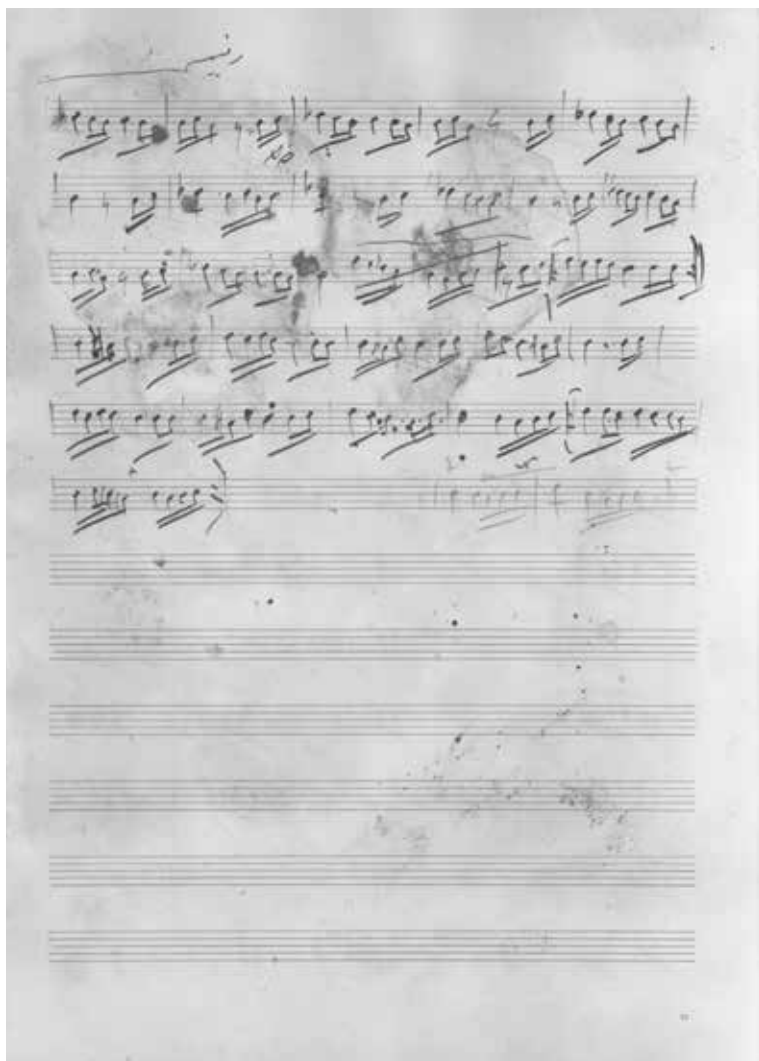


مفرد
مخامبه یارین 24

A handwritten musical score on aged paper, consisting of 12 staves. The title 'مخامبه یارین' (Mokhambeh Yarain) is written at the top, with 'مفرد' (Solo) above it and '24' to the right. The notation is in Arabic style, featuring a treble clef and a 2/4 time signature. The music is written in a single melodic line with various rhythmic values and ornaments. There are some markings on the staves, including a '3' above the second staff and a '2' above the third staff. The paper shows signs of age, with some staining and wear.







(افتتاح آلفانی) یاریت فداییه و تسلیه و نام زکیو

The image shows a handwritten musical score on ten staves. The notation is in a style characteristic of early 20th-century manuscript notation, possibly for a vocal line. The score begins with a treble clef and a 9/8 time signature. The music consists of a series of rhythmic patterns and melodic lines, with some notes beamed together. There are some ink blots and corrections throughout the manuscript. At the bottom of the page, there are two empty staves and a signature.

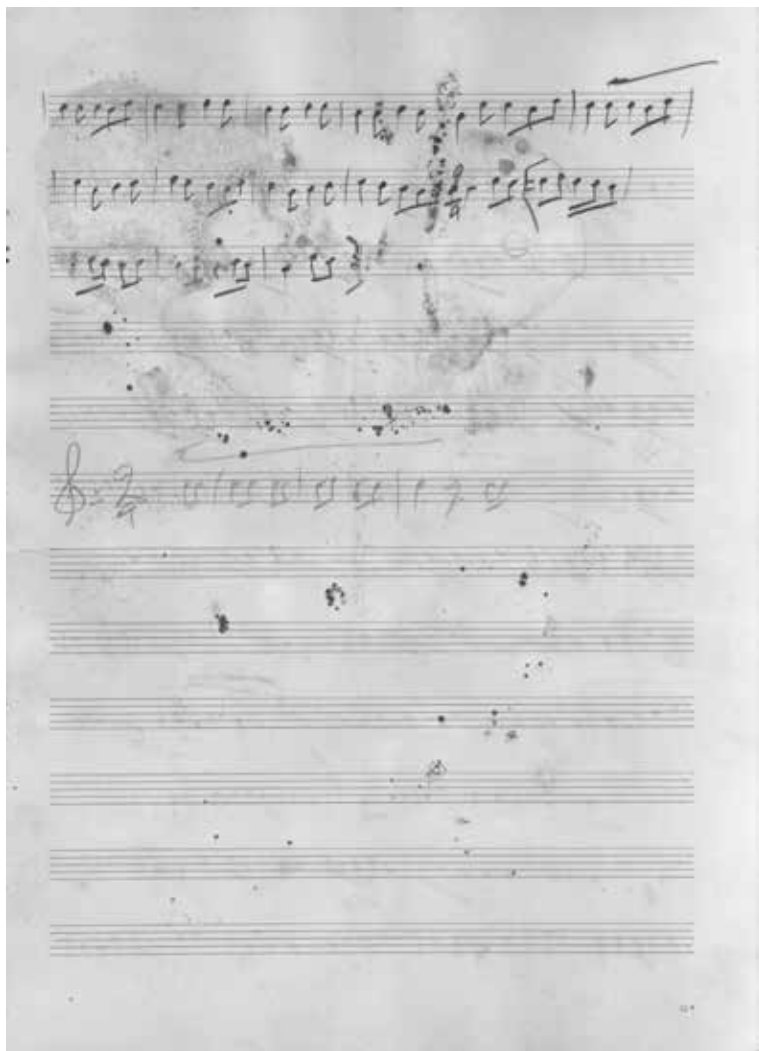
(دوبله) (سازمان فرهنگ و ارشاد اسلامی)

نسخه اول و دوم از...

A handwritten musical score consisting of ten staves. The notation is dense and appears to be a form of shorthand or a specific dialect of musical notation. It includes various rhythmic markings, such as vertical lines and dots, and some larger symbols that could represent notes or rests. The handwriting is in dark ink on aged, slightly yellowed paper. The score is organized into ten horizontal lines, each representing a staff. The overall appearance is that of a personal or working manuscript rather than a formal printed score.

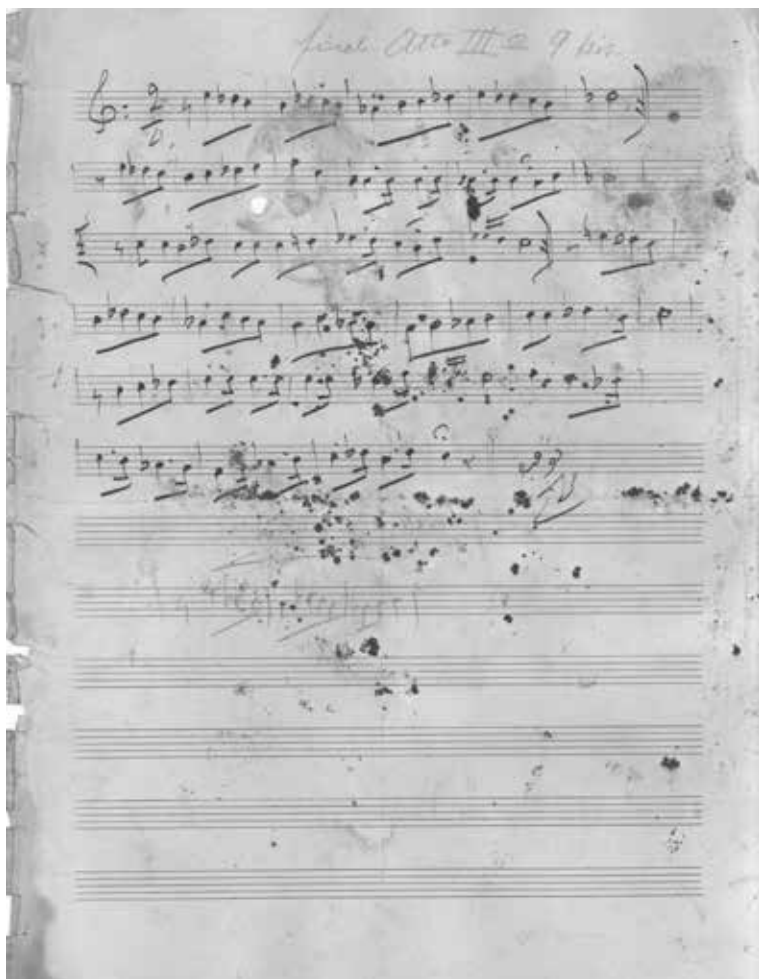


A handwritten musical score consisting of ten staves. The notation is dense and includes various musical symbols such as notes, rests, and dynamic markings. The score begins with a treble clef and a 2/4 time signature. There are several changes in time signature throughout the piece, including 6/8 and 3/8. The handwriting is somewhat messy, with some ink bleed-through and overlapping notes. The piece concludes with a double bar line and a repeat sign.



افتتاح الفصل الثالث

The image displays a handwritten musical score on aged paper, titled "افتتاح الفصل الثالث" (Opening of Chapter 3). The score is written on ten staves. The first staff begins with a treble clef and a 2/4 time signature. The notation includes various rhythmic values, rests, and dynamic markings. There are several instances of crossed-out or heavily scribbled-out sections, particularly in the first and second staves. The handwriting is in Arabic script, and the paper shows signs of age and wear.



حللنا بالإننا وشوفنا دلاننا
دي ليله خفافى وزيهما مافى

يا عوافى علينا يا عوافى

الحلوه أولجا الغندوره اتسعدت بجوزها بمحبوها
بتلعلط زي البئوره وحابيها الليله ديه فرحوبها
عقبال عندنا بس قريب دي العزوييه عديكى تشيب
اللى يطول باله بيفرح والصبر صحيح آخره طيب
الحظ هجم اما براوه يا حلولولو يا حللاه



ISBN 978-977-452-659-1